وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية أورطوفونيا

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي

دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد ابن باديس –تاسوست– ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- **إلهام بعيو**

الأستاذة المشرفة:

- **د. مسعودي لويزة**

لجنة المناقشة

.....	**جامعة جيجل**	**رئيسا**
د. مسعودي لويزة	**جامعة جيجل**	**مشرفا ومقررا**
.....	**جامعة جيجل**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2020-2021

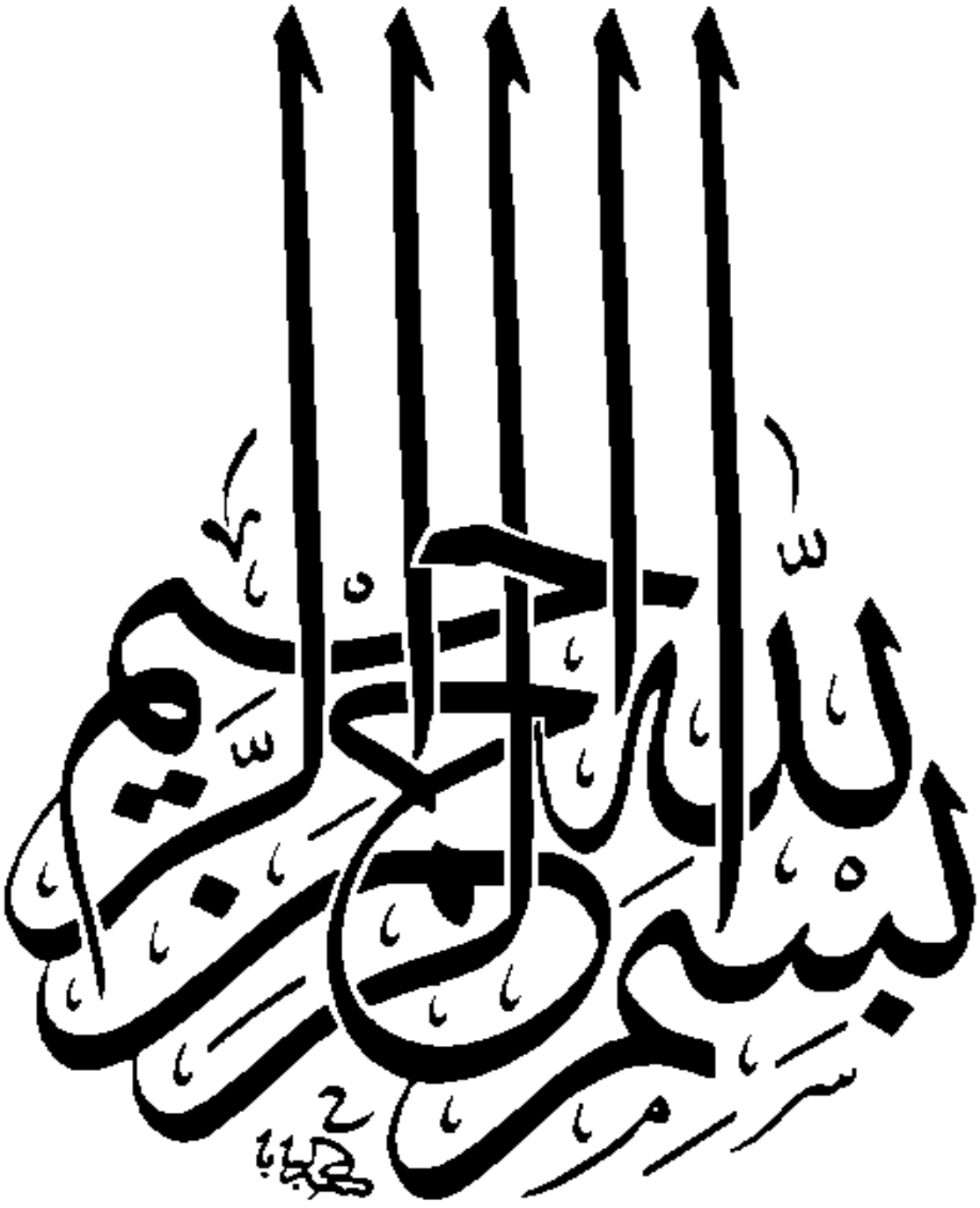
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله تعالي على نعمة التي لا تعد وتحصى ومن نعمة علي أن وفقني لإتمام هذه الدراسة راجية من المولي القدير أن يجعلها خالصا لوجهه الكريم والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة محمد صل الله عليه وسلم أما بعد:

بكل معاني الشكر والعرفان أقدم خالص شكري وإمتناني لأستاذتي القديرة والتي أشرفت على هذا البحث وأخرجته إلي حيز الوجود قومت وتابعت وصوبت بحسن إرشادها لي في كل مراحل البحث والتي وجدت في توجيهاتها حرص المعلمة على التلميذة وهاهي جهودها تؤتى ثمارها الآن – إن شاء الله – مجسدة بتن أيديكم الأستاذة الدكتورة

" مسعودي لويزة "

فشكرا أستاذتي وأسأل الله أن يجازيك من العلم وأهل العلم خير جزاء عسى الله أن يطيل عمرك لتبقى نبراسا متلألأ في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم ببالغ الإمتنان والشكر إلي كل من وجهني وعلمني وأخذ بيدي إلي حتن الوصول بتن أيديكم في مقامي هذا إلي جميع الأساتذة والدكاترة على دعمهم وملاحظاتهم ونصائحهم القيمة فجازاهم الله خير جزاء.

كما يجدر بي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلي مدير ثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست السيد " بلقنبور محمد " ومستشارة التوجيه السيدة " لطرش دنيا " على تسخير كامل وقتهم لتقديم لي المساعدة والتسهيلات لإجراء تطبيق الدراسة الميدانية وأشكرهم جزيل الشكر.

دون أن أنسى من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي وفقا لنوع (ذكور وإناث) والتخصص (علوم تجريبية وتسيير وإقتصاد، آداب وفلسفة، اللغات الأجنبية)، وعمدت الدراسة بواسطة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت الدراسة الأساسية عينة قوامها 120 تلميذ وتلميذة بثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست ولاية جيجل، حيث استخدمت أداة الدراسة وهي الاستبيان خلال السنة الجامعية 2021/2020.

وقد خلصت إلى النتائج التالية:

- إن إتجاهات الوجدانية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- إن إتجاهات المعرفية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- إن إتجاهات السلوكية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

Study summary:

The current study aimed to reveal the nature of secondary education students' attitudes towards school media according to the type (males and females) and specialization (experimental sciences, management and economics, literature and philosophy, foreign languages), and the study was based on the descriptive analytical method, where the basic study included a sample of 120 male and female students. At Abdel Hamid Ben Badis High School, Tassoust, Jijel State, where the study tool, the questionnaire, was used during the academic year 2020/2021.

The following results were obtained:

- The emotional attitudes of secondary school students towards school media are positive.
- The cognitive attitudes of secondary school students towards school media are positive.
- Positive behavioral attitudes among secondary education students towards school media.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدّراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدّراسة	
1- إشكالية الدّراسة	4
2- أهداف الدّراسة	6
3- أهمية الدّراسة	6
4- الدّراسات السابقة	7
5- تحديد المصطلحات إجرائيا	14
6-فرضيات الدّراسة	15
الفصل الثاني: الإتجاهات	
تمهيد	17
1- مفهوم الإتجاهات	17
2- أنواع الإتجاهات	19
3- أهمية الإتجاهات	20
4- خصائص الإتجاهات	21
5- مكونات الإتجاهات تلميذ التعليم الثانوي	22
6- اتجاهات تلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي	25
7- مراحل تكوين الإتجاهات	26

8- العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات تلميذ التعليم الثانوي	27
9- وظائف الإتجاهات	30
10- طرق تغيير الإتجاهات	31
11- النظريات المفسرة للإتجاهات	33
12- قياس الإتجاهات	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: الإعلام المدرسي	
تمهيد	39
1- مفهوم الإعلام المدرسي	40
2- أنواع الإعلام المدرسي	41
3- أهمية الإعلام المدرسي	42
4- أهداف الإعلام المدرسي	43
5- خصائص الإعلام المدرسي	44
6- واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية	44
7- الأدوات التّي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي	45
8- المبادئ فعالية الإعلام المدرسي وأساليبه	46
9-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	47
10- الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي	48
11-ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	49
12- مراحل الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	52
13- وسائل الإعلام المدرسي	53
14- محتويات الإعلام المدرسي	55
15- وظائف الإعلام المدرسي	56
16- مصادر الإعلام المدرسي	56

17- نظريات الإعلام المدرسي	58
خلاصة الفصل	62
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدّراسة الميدانية	
1- منهج الدّراسة	64
2- الدّراسة الإستطلاعية	64
2-1 أهداف الدّراسة الإستطلاعية	64
2-2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية	64
2-3 حدود الدّراسة الإستطلاعية	65
2-4 نتائج الدّراسة الإستطلاعية	65
3- الدراسة الأساسية	67
3-1 حدود الدّراسة الأساسية	67
3-2 عينة الدّراسة الأساسية وخصائصها	69
3-3 الأدوات المستخدمة	70
3-4 طريقة التصحيح	70
3-5 الأساليب الإحصائية	71
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدّراسة	
1- عرض نتائج الدّراسة	73
1-1 عرض الفرضية العامة	73
1-2 عرض الفرضية الجزئية الأولى	73
1-3 عرض الفرضية الجزئية الثانية	75
1-4 عرض الفرضية الجزئية الثالثة	77
2- تفسير نتائج الدّراسة	79
2-1 تفسير الفرضية العامة	79

2-2 تفسير الفرضية الأولى	79
2-3 تفسير الفرضية الثانية	80
2-4 تفسير الفرضية الثالثة	81
3- المناقشة العامة	82
الإقتراحات	82
الخاتمة	85
قائمة المراجع	87
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح حساب آلفاكروميخ	66
02	يوضح حساب معامل الإرتباط بيرسون للأداة ككل ولمحاور إتجاهات الوجدانية المعرفية السلوكية	66
03	يوضح حساب التجزئة النصفية	67
04	يوضح الحدود الجغرافية لثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست– ولاية جيجل	68
05	يوضح التعداد البشري لثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست– ولاية جيجل	68
06	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن والجنس والتخصص	69
07	يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة الإتجاه الوجداني للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي	73
08	يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة الإتجاه المعرفي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي	75
09	يوضح كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة الإتجاه السلوكي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.	77

مقدمة

مقدمة:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة يكون فيها التلميذ في مرحلة تشكيل معالم شخصيته وبناء مشروعه من خلال صياغة وإتخاذ قرار إختياراته الدراسية، إنطلاقا من التطور والنمو التدريجي لاتجاهاته وتصوراته مرتبطة بالمحيط المدرسي وعالم التكوين، ما يستدعي المرافقة التربوية والإجتماعية للتلميذ والعمل على تصوير المساعدات التربوية، انطلاقا من التدخلات الإعلامية.

ويشرف على تقديم هذا النشاط التربوي أي الإعلام المدرسي في الثانوية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك ضمن نشاطاته السنوية المتحورة حول عدة مهام وأبرزها الإعلام المدرسي لتلاميذ التعليم الثانوي.

إن محاولة معرفة مختلف الاتجاهات التي قد يكون لها تأثير إيجابي لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي ومعرفة أهم اتجاهات الوجدانية، المعرفية، السلوكية التي تؤثر إيجابا نحو الإعلام المدرسي وقد اشتملت الدراسة على جانبين هما:

الجانب النظري: وقد اشتمل هذا الجانب على ثلاث فصول:

الفصل الأول: الذي تم فيه تحديد وصياغة إشكالية الدراسة، بالإضافة للأهداف المرجوة من تطبيق هذه الدراسة، وكذا أهمية الدراسة، وتم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ثم قدمت تحديد المصطلحات إجرائيا المتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة، ثم تقديم فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: تم تخصيص هذا الفصل للتعرف على مفهوم الاتجاهات وخصائصها وأهميتها وأنواعها، ومكوناتها واتجاهات تلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي وكذلك مراحل تكوين الإتجاهات والعوامل المؤثرة على تكوين اتجاهات التلميذ وكذلك وظائف وطرق تغيير وقياس الاتجاهات والنظريات المفسرة للاتجاهات.

الفصل الثالث: فقد تم التطرق فيه إلى مفهوم الإعلام المدرسي وخصائصه وأهميته، أهدافه، أنواعه، وكذلك واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية والأدوات التي يستعملها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي وكذلك مبادئ فعالية الإعلام المدرسي والجهات المكلفة بالإعلام ثم ممارسة

الإعلام في مرحلة التعليم الثانوي ثم مراحله ووسائله ومحتوياته ووظائفه ومصادره والنظريات المفسرة للإعلام المدرسي.

الفصل الرابع: والذي يضمن الإجراءات للدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية والتعرف على أهداف الدراسة الإستطلاعية وإجراءاتها، ثم التعرف على العينة الإستطلاعية والحدود الزمنية والمكانية والبشرية، ثم قمت بعرض النتائج عليها الخاصة من خلال قياس درجة الهدف والثبات حتى نتأكد من جاهزية الأداة للقياس ليسهل القيام بالدراسة الأساسية وذلك من خلال عرض إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من حدودها الزمنية والمكانية وعينة الدراسة ثم تطبيقها على تلاميذ التعليم الثانوي والأدوات المستخدمة كالإستمارة التي تم توزيعها على العينة وكذا طريقة التصحيح والأساليب المستخدمة.

الفصل الخامس: ومن خلال هذا الفصل قمت بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها والمناقشة العامة لنتائج الدراسة من خلال الدراسة الحالية وكما ختمنا هذه الدراسة بجملة من الإقتراحات العامة والدراسات المقترحة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة.

2- أهداف الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- الدراسات السابقة.

5- تحديد المصطلحات إجرائيا.

6- فرضيات الدراسة.

1- إشكالية الدّراسة:

يسعى النظام التربوي الجزائري إلى الإهتمام الدائم بالتربية والتعليم والنهوض بهذا القطاع لمسايرة التطورات والمستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي، ومواكبة التغيير والحداثة في كل الميادين، ولتحقيق ذلك شهد التعليم في الجزائر عدة إصلاحات تربوية وتغيرات جذرية شملت كل الأطوار التعليمية بما فيها التعليم الثانوي، والذّي يعتبر همزة وصل بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، ومن جهة أخرى.

إذ تعد هذه المرحلة إتجاها حاسما في حياة التلميذ والنجاح فيها وسيلة لتحقيق أهدافه من خلال الدخول إلى الجامعة وهذا ما أكده في دراسة سلام آن "التعليم الثانوي هو المسؤول عن تدريب التلاميذ على الإبداع والإبتكار والتّنمية والإجتهاد، وهي نقطة إلتقاء لعدد كبير من العلاقات الإجتماعية المتداخلة وإتاحة فرص أمام التلميذ لإكتساب إتجاهات إيجابية نحو بناء مشروعه الدّراسي والمهني وبالتّالي يسعى لتحقيق إتباع ميوله ورغباته الشخصية. (سلام، 2017، 16)

وفي هذا الصدد فإنّ واقع التعليم الثانوي يهتم بدراسة إتجاهات التلاميذ وذلك من خلال الإهتمام بخصائص تلميذ التعليم الثانوي، وذلك تنمية شخصية متكاملة ونموه السوي لأنّ هذه الإتجاهات التّي يحملها التلميذ تؤثر في سلوكه بشكل كبير، فهذه الإتجاهات تعمل على توجيه وضبط تفاعله وتعامله مع الآخرين وهذا ما أكدته دراسة مصباح في: "أنّ إتجاهات تعتبر جزء مهما في حياة التلميذ ومن أهم النواتج التنشئة الإجتماعية فهي إستعداد نفسي، وتهيئ عقلي وعصبي للإستجابة الموجبة والسلبية نحو الأشخاص وأشياء وموضوعات" وبالتالي تكون مكتسبة ومتعلمة والتّي يتم تعلمها (مصباح، 2011، 113)

وبالإضافة إلى ذلك فإنّها توضح علاقة التلميذ وموضوع إتجاهه التّي تكون متغيرة ويمكن تعديلها، وهي التّي تساعد الفرد على إنجاز أهداف معينة، والتّي من خلالها يستطيع فرض التعبير عم ذاته وتحدد له هويته في مواقف مختلفة وبطريقة صحيحة نحو الموضوع كإتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

وبما أنّ إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي يكون مرتبط بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبالتّالي وضع التلاميذ في المكان الملائم له (شعبة، تخصص، ومهنة) والتوفيق بين رغبته وميوله وقدراته، وهذا ما يضمن السير الجيد والمنتظم لمختلف الأنشطة والمجالات الإجتماعية

والإقتصادية، لكي يحقق التوجيه المدرسي أهدافه المسطرة فهو يقوم على نشاط تربوي آخر أساسي جدا وهو الإعلام المدرسي فلا يمكن القيام بالتوجيه دون إعلام المدرسي"

ولأنّ الإعلام المدرسي يمثل نشاط تربوي له مصادر عديدة ومتدخلون كثر، لكن المسؤول الأول والمباشر على نشاط بصفة رسمية في الثانوية وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذّي توكل إليه مهمة إعلام التلاميذ والأولياء ومختلف الفاعلين التربويين حول المسارات الدراسية والمهنية والتكوينات، وهذا ما تناولته في دراسة الصرايرة بأنّ: "الإعلام المدرسي هو عبارة عن نقل للمعلومات والمعارف التربوية من خلال وسائل الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية وذلك بغرض إنضاج شخصية التلميذ وتوافقه النفسي"، وبالتّالي يتمكن من حسن إختيار القرار الذّي يراه أنسب لبناء مشروعه المستقبلي. (الصرايرة، 2014، 17)

ويهدف الإعلام المدرسي إلى تقديم رصيد إعلامي ومعرفي متنوع للتلميذ خاصة ليتماشى مع رغباته وميوله ويجعله يحسن الإختيار على ضوء معرفة موضوعية ودقيقة لقدراته وحاجاته الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى متطلبات الشعب والتخصصات والمهن التّي تتناسب مع هذه القدرات والتوفيق بين قدرات ورغبات التلاميذ يضمن إذن توجيه مدرسي سليم أقرب إلى الموضوعية والدّقة.

كما يهدف الإعلام المدرسي أيضا إلى ربط واقع إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي بالواقع اليومي الذّي يعيش فيه، ومعرفة مستجدات المحيط المدرسي والمحلي والإجتماعي، وكذلك محاولة إكتشاف ومعرفة واقع الإعلام المدرسي في الثانوية.

وعليه فإنّ موضوع إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي قد حظي بالدّراسة والبحث ومن الدّراسة العربية والأجنبية، كدراسة (الأعور، 2005) والتّي هدفت الدّراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي واستجابة التلاميذ لهذا الإعلام ورؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذلك دراسة (علي عمر، 2012) حول واقع الإعلام المدرسي في الثانوية والتعرف على مؤهلات وتخصصات المشرفين على النشاط ونوع الموضوعات التّي يتناولها الإعلام المدرسي لدى الطلبة والمشرفين على العملية الإعلام المدرسي، وفي نفس السياق نجد دراسة (أدم أحمد، 2013) حول واقع الإعلام التربوي في مرحلة الثانوية من منظور المعلمين في السودان وكذلك دراسة(هولمان، 1990).

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التّالي:

ما هي إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي؟

ومن هنا نتفرع إلى الأسئلة الفرعية التّالية:

1- ما هي الإتجاهات الوجدانية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي؟
2- ما هي الإتجاهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي؟
3- ما هي الإتجاهات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي؟

2- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدّراسة إلى أبرز الأهداف التّالية:

- تهدف إلى معرفة طبيعة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تهدف إلى كشف طبيعة إتجاهات الوجدانية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تهدف إلى كشف طبيعة إتجاهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تهدف إلى كشف طبيعة إتجاهات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تهدف إلى محاولة إلقاء نظرة متفحصة واقع إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي، وذلك بالإطلاع على مختلف الإجراءات والمعايير التّي يعتمد عليها، وتمكن أيضا من معرفة أهمية إتجاهات نحو الإعلام المدرسي ومساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على إختيار التخصص المناسب لهم.
- تهدف إلى تقييم ممارسة عملية الإعلام المدرسي على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي.
- الوقوف على إيجابيات وسلبيات واقع الإعلام المدرسي في مؤسسة التعليم الثانوي.
- معرفة دور الإعلام المدرسي في إكتشاف قدرات تلاميذ التعليم الثانوي وإمكاناتهم التّي تؤهلهم للإلتحاق بالتخصصات الدّراسية.

3- أهمية الدّراسة:

تستمد هذه الدّراسة أهميتها من أهمية التّي تناولتها، حيث تناولت مفهوم الإعلام المدرسي له أهمية خاصة فهو الأساس لبلورة تصورات التلاميذ وكذلك مفهوم إتجاهات والذّي يعتبر مجمل الآراء

والمعتقدات الإيجابية والسلبية التّي يحملها تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي، وكما تبرز أيضا أهمية هذه الدّراسة من أهمية المرحلة التعليمية وهي المرحلة الثانوية.

كما تمثل هذه الدّراسة خطوة لكثير من الدّراسات في مجال الإعلام المدرسي حيث أنّ هذا المجال من المجالات الجديدة التّي ما زالت في حاجة إلى إجراء العديد من الدّراسات، وكذلك تكتسي هذه الدّراسة أهميتها من خلال النتائج التّي سنتوصل إليها والتّي تعتبر إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي في تخصص الإرشاد والتوجيه.

وكما تكتسي هذه الدّراسة من أهمية معرفة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي والتّي بدورها تتجسد إتجاهات وجدانية ومعرفية وسلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

كما يمكن إلقاء نظرة على واقع إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية والإطلاع على مختلف الوسائل والطرق الذّي يعتمد عليها بهدف تقويم ما يمكن تقويمه.

وكذلك تأتي أهمية هذه الدّراسة من أهميّة الإعلام المدرسي ودورها في التّعرف على المشكلات التّي تعترض التّلاميذ وتحول دون تحقيق توافقهم وتكيفهم الدّراسي.

- تمثل الإتجاهات الوجدانية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تمثل الإتجاهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- تمثل الإتجاهات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

4- الدّراسات السابقة:

تعد الدّراسات السابقة مصدر إلهام الباحثين، فهي طريقة لِاكتشاف وقراءة النّصوص الملائمة التّي تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه، كما يلعب دورا هاما في توجيه الباحث وتحديد المجال الذّي ستجري فيه الدّراسة، وكذلك تبيّن لنا أنّ بحثنا هذا هو أحد الحلقات الأساسية في سلسلة البحوث التّي تمّت في هذا المجال، ونظرا للأهمية الكبيرة تنطوي عليها الدّراسات السابقة في أي بحث علمي فقد خصصنا هذا العنصر لنتناول فيه مختلف وجهات النّظر التّي دارت حول موضوع دراستنا والنتائج التّي تم التّوصل إليها، وسنعرض تلك الدّراسات التّي أمكننا الإطلاع عليها في مايلي:

4-1- الدّراسات العربية:

4-1-دراسة إسماعيل الأعور (2005): جامعة ورقلة بعنوان حول "واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ":

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي للإعلام المدرسي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وما هي رؤية مستشاري التّوجيه المدرسي والمهني، ومعرفة الأبعاد والأهداف التّي يطمح إليها التلاميذ إلى تحقيقها، وهي الحث عن الإستعلام الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدّراسية في سوق العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لأنّه يلائم الدّراسة التّي قام بها ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، وتمّ إجراء هذه الدّراسة على 600 تلميذ وتلميذة السنة الأولى ثانوي، ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ولاية ورقلة، و26 مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج التّالية وهي أنّها لا تختلف فعالية الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي بإختلاف الجنس والتوجيه، وتختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي بإختلاف جدع المشترك.

(الأعور، 2005، 04)

4-2-دراسة زيد بن زايد أحمد الحارثي (2008): جامعة أم القرى بعنوان "إسهام الإعلام المدرسي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدّراسة إلى التعرف على درجة ممارسة وأهمية الإعلام المدرسي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الأفراد عينة الدّراسة بالنّسبة لدرجة ممارسة الإعلام المدرسي واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى نتائج الدّراسة إلى أنّ درجة ممارسة الإعلام المدرسي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنّسبة لدرجة ممارسة الإعلام المدرسي لتحقيق الأمن الفكري تعزى للمهنة. (الحارثي، 2008، 19)

4-3-دراسة عدنان الأحمدي (2009): بالمدينة المنوّرة بعنوان "واقع إستخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللّغوي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة واقع إستخدام الإعلام المدرسي من حيث أهميته إلى تنمية مهارات الإتصال اللّغوي، ومعرفة مدى إستخدامه، وكذلك التّعرف على معوقات إستخدام الإعلام المدرسي، وتكونت عينة الدّراسة من 12 مشرفا تربويا و35 مشرفا للنّشاط الثّقافي و179 معلما للّغة العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان المكون من 27 عبارة وتوصل إلى النتائج التّالية، وهي أهمية إستخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللّغوي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان كبيرا جدا ودرجة إستخدامه في حين يواجه إستخدام الإعلام المدرسي معيقات بدرجة كبيرة. (الأحمدي، 2009، 24)

4-4-دراسة أحمد ردة المالكي (2009): جامعة السعودية بعنوان "دور الإعلام المدرسي في تنمية العملية التربوية من وجهة القادة التربويين في المدارس".

كان هدف هذه الدّراسة هو استقصاء المشكلات التّي تواجه مراكز الإعلام وعرفت دور الواجب القيام به وتحديد الأسس التّي ينبغي أن يقوم عليها الإعلام التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ويتكون عينة الدراسة المدارس بمحافظة على عينات من القادة والمعلمين الأوائل المشرفين التربويين، وتوصل الباحث في دراسته إلى النّتائج التّالية وهي أنّها لا توجد خطط شاملة للإعلام التربوي تمتاز بالإنسجام والتناسق في المدارس، وعدم وجود النظام بجمع كافة الأجهزة المعنية في نظام واحد.

(المالكي، 2009، 22)

4-5-دراسة بوكريسة عائشة (2011): جامعة الجزائر بعنوان الإعلام التربوي والتّي تناولت فيها دور الإعلام ووسائله في التربية وترقية الأداء التربوي"

هدفت هذه الدّراسة إلى التّطلع على واقع الخدمات التّي يقدمها الإعلام المدرسي بوسائله المتاحة له في المركز لفائدة المربيين في المؤسسات التعليمية على المستوى الوطني، كما هدفت الباحثة في دراستهما إلى معرفة أهمية الخدمات التّي يقدمها المركز في إستخدامه للوسائل الإعلامية المتاحة له بأقصى استفادة خدماتية وتربوية، وكذلك التوعية بواقع الإعلام التربوي بالمركز والسعي إلى لفت الإنتباه

إلى قيمة الدّور الذّي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام وانعكاس هذه العملية إيجابيا علة العملية التربوية ممّا يحسن الأداء التربوي ومن بين أهم النتائج التّي تمّ توصل إليها الإعلام التربوي في المركز يميل أكثر إلى الإعلام الوظيفي منه إعلام تربوي، المركز يفتقر إلى مختص في الإعلام التربوي للإشراف على نشاطاته، ووجود قصور في إستغلال الوسائل الإعلامية المتاحة للمركز وتحميل المسؤولية بسبب غياب الوعي، وفقدان المختصين ويفتقر المركز أيضا إلى إستراتيجية عمل تنفد على ضوئها نشاطات الإعلام المركزي. (سعدي، 2014، 27)

4-6-دراسة بلعريبي سعيدة (2011): بعنوان "العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتهما بإتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي شعبة تقني رياضي، دراسة ميدانية بثانوية لخضرة- البويرة".

حيث كان الهدف من الدّراسة هو معرفة علاقة الإتجاهات العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي للتلاميذ نحو شعبة تقني رياضي وقد أجريت هذه الدّراسة بالإعتماد على المنهج الوصفي لمجتمع بحث قدر 173 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي جدع مشترك علوم وتكنولوجيا، واعتمدت كأداة للبحث على إستبيانين أحدهما لقياس الإتجاه نحو شعبة تقني رياضي والثاني لقياس العملية الإعلامية، وكانت أهم نتيجة توصلت إليها هذه الدّراسة، وهي أنّه توجد علاقة إرتباطية ضعيفة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي التلاميذ نحو شعبة تقني رياض أي أنّ العملية الإعلامية ليست السبب الوحيد في تكوين الإتجاهات نحو هذه الشعبة. (بلعريبي، 2011، 16)

4-7-دراسة عبد الوهاب علي عمر (2012): بعنوان "واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا"

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على واقع الإعلام المدرسي والظروف المحيطة به ومدى مراعاة القواعد العلمية والفنية في إعداده، وتحديد الإمكانيات المتوفرة في مجال الإعلام المدرسي في الثانويات والتّعرف على مؤهلات وتخصصات المشرفين على نشاط ونوع الموضوعات التّي يتناولها الإعلام المدرسي، والكشف عن الصعوبات التي تواجه تفعيل الإعلام المدرسي في الثانويات وتحقيق أهداف الدّراسة، إعتمد الباحث على منهج المسح الشامل لمضمون الصحف والمجلات وفقرات الإذاعة المدرسية، وبلغ عدد الصحف والمجلات 213 و7100 فقرة إذاعية موزعة على عشر مدارس، وبلغ عدد أفراد العينة

352 طالب وطالبة و286 مشرف على العملية (الإعلام المدرسي) وتم الإعتماد على إستمارة تحليل المضمون والإستبيان مع الإستعانة بالمقابلة ومن بين النتائج توصلت إليها نذكر ما يلي:

– أسس التخطيط والإعداد لممارسة برامج الإعلام المدرسي يتم تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية المتاحة للمدرسة.

– القائمين بالعملية التعليمية يشاركون في النشاطات الإعلامية، والذّي يرجعون سبب عدم المشاركة الطلاب يعود إلى عدم وجود متخصص في مجال الإعلام المدرسي في المدرسة ووجود مكثفة وعدم وجود ساعات شاغرة.

– ذكر أكثر من نصف أفراد العينة (68%) أنّه توجد صعوبات تواجه تنفيذ برامج الإعلام المدرسي في مقدمتها الإمكانيات، (60%) منهم أرجعها إلى ضعف الحافز المادي لمشرفي النشاط الإعلام المدرسي.

– تأتي في المرتبة الأولى الصحف والمجلات الحائطية بنسبة 76% وهي تهتم غالبا بتغطية الموضوعات العامة وبدرجة أقل المواضيع المدرسية.

4-8-دراسة أحلام فتحي (2014): جامعة وادي بعنوان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدّراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى الثانوي.

وكان الهدف من وراء هذه الدّراسة هو معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الإختيارات الدّراسية والمهنية، وقد اتبعت المنهج الوصفي المناسب للدّراسة، وكأداة للبحث صممت استبيان طبق على عينة قوامها تلميذ وتلميذة أختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وقد خلصت هذه الدّراسة إلى النتائج التالية: الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الإختيارات الدّراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وعامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدّراسية وهذا يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام من معلومات عامل التخصص أيضا ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. (فتحي، 2014، 21).

4-2-الدّراسات الأجنبية:

- **دراسة هولمان Holman (1990) بعنوان: "إتجاهات الشباب نحو طلب المساعدة من المرشد الموجه"**

هدفت إلى التعرف على إتجاههم من خلال معرفة المشكلات التّي يطلبون فيها المساعدة من المستشار، وتمثلت بنية البحث في 20 تلميذ وتلميذة من المدارس الثانوية، حيث تمّ تطبيق في إختيار شخصي عليهم ثم سئلوا عن المشاكل التّي يطلبون فيها المساعدة وتوصل الباحث الدراسة التّالية:

- صعوبات تتعلق بالتكيف المدرسي.
- صعوبات لما صلة بالعلاقة مع الآباء والجنس الآخر.
- كيفية الإعداد للمهنة لإعداد مهني تربوي.
- مشاكل تتعلق بالعمل المدرسي.
- غياب الإعلام المدرسي ومواجهة التلاميذ في الإختيار الدراسي.
- غياب وسائل الإعلام المدرسي. (سعدي، 2014، 23).

4-3-التعليق على الدّراسات السابقة:

من خلال استعراض الدّراسات السابقة التّي تناولت الإعلام المدرسي، ويمكن استنتاج أوجه التشابه والإختلاف من حيث المنهج والعينة والأداة للدّراسات السابقة:

1-أوجه التشابه:

- **من حيث المنهج:** اعتمدت الدّراسات على المنهج الوصفي التحليلي فتشابهت من كل دراسة (الأعور 2005) والحارثي (2008)، الأحمدي (2009)، المالكي (2009)، وبوكريسة (2019) وبلعريبي (2011) وكذلك فتحي (2014) كل هذه الدّراسات استخدمت المنهج الوصفي.
- **من حيث العينة:** اعتمدت أغلبية الدّراسات على التلاميذ والطلبة.
- **من حيث الموضوع:** تشابهت موضوع الدّراسة الحالية مع أغلب مواضيع الدّراسات حول واقع الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي وكذلك تشابهت الإعلام المدرسي وفق لنوع الجنس الذكور والإناث

والتخصص جذوع المشتركة العلمية والأدبية كدراسة الأعور (2005) والتّي هدفت إلى معرفة ما إذا كان الإعلام التربوي يساعد التلاميذ على بعث روح الإستعلام الذاتي حول التخصصات الدّراسية وكذا دوره في إكتشاف فعاليته على التلاميذ، فهي تتشابه مع دراستي الحالية من حيث الأهداف ما إذا كان إتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي بدرجة عالية وكذا معرفة إتجاهات فعالية إتجاهات نحو الإعلام المدرسي على التلاميذ.

- **من حيث العينة:** اعتمدت أغلبية الدّراسات على العينة وهي التلاميذ والطلبة، فهي تتشابه مع دراستي الحالية وهي العينة التلاميذ.

- **من حيث الأداة:** استخدمت أغلبية الدّراسات منها دراسة الأعور (2005) ودراسة الحارثي (2008)، ودراسة بالعربي (2011) ودراسة على عمر (2012) ودراسة فتحي (2014) وهي أداة الإستبيان (الإستمار) والتّي تتشابه مع دراستي الحالية وتتفق معها على الأداة وهو الإستبيان.

- **2-أوجه الإختلاف:**

- اختلفت أغلب الدّراسات من حيث المنهج كدراسة الأعور (2005)، والحارثي (2008)، والأحمدي، المالكي وبوكويسة، وبلعربي وكذلك فتحي استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، أمّا دراسة علي عمر (2012) اعتمدت على المنهج المسح الشامل.

- اختلفت أغلب الدّراسات من حيث الأداة منها دراسة الأعور ودراسة الحارثي، ودراسة بلعربي ودراسة فتحي اعتمدت على الأداة الإستبيان مع الإستعانة بالمقابلة وكذلك دراسة (1990) أعتمد على الأداة تطبيق الإختبار الشخصي.

- اختلفت أغلب الدّراسات من حيث العينة منها دراسة الأعور (2005) ودراسة الحارثي (2008) ودراسة الأحمدي (2009) ودراسة بلعريبي وعلي عمر وفتحي، اعتمدوا على العينة التلاميذ والطلبة، أمّا دراسة المالكي (2009) أستقدم على العينة القادة التربويين والمعلمين، أمّا دراسة بوكريسة استخدمت على العينة من المربيين المركز.

4-4-موقع الدّراسة الحالية من الدّراسات السابقة:

وهنا سنعرض نقاط الإتفاق بين الدّراسة الحالية والدّراسات السابقة:

- تتفق الدّراسة الحالية مع دراسة الأعور (2005)، من حيث الهدف إلى التعرف واكتشاف واقع الإعلام التربوي في التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي. وكذلك دراسة الحارثي (2008)، هدفت للتعرف على درجة ممارسة وأهمية الإعلام المدرسي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدّراسات من حيث الأداة وهو الإستبيان.
- تتفق الدّراسة الحالية مع الدّراسات السابقة على المنهج المتتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تتفق الدراسة مع أغلب الدّراسات السابقة من حيث المؤسسات المراحل التعليمية المناسبة للدّراسة وهي المرحلة الثانوية.
- تتفق الدّراسة الحالية مع الدّراسات السابقة من حيث العينة وهو تلاميذ التعليم الثانوي.

5- تحديد المصطلحات إجرائيا:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه وهي مفاتيح الدّراسة وتدور دراستنا حول المتغيرات التالية:

5-1-إتجاهات: هي مجمل الآراء والمعتقدات الإيجابية والسلبية التّي يحملها تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي ويتم الكشف عن اتجاهاتهم من خلال استجاباتهم المختلفة على مقياس الإتجاهات الذّي يحدد طبيعة هذا الإتجاه.

5-2-الإعلام المدرسي: هو عملية تربوية تقوم على مساعدة التلميذ للتعرف على كل ما يخص مساره الدراسي والمهني، ونشر المعلومات في الأوساط المدرسية وذلك عن طريق تزويده بمعلومات كافية وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية.

5-3- تلاميذ التعليم الثانوي: ويقصد بذلك بالتلاميذ الذين لا يزاولون دراستهم في السنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي وذلك بمختلف الجذوع المشتركة منها العلمية والأدبية على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي، والتّي تختتم بشهادة البكالوريا الذّي يؤهله حامله إلى الدخول للجامعة.

6-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد إتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد إتجاهات وجدانية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- توجد إتجاهات معرفية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.
- توجد إتجاهات سلوكية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد

1- مفهوم الإتجاهات
2- أنواع الإتجاهات
3- أهمية الإتجاهات
4- خصائص الإتجاهات
5- مكونات الإتجاهات تلميذ التعليم الثانوي
6- اتجاهات تلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي
7- مراحل تكوين الإتجاهات
8- العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات تلميذ التعليم الثانوي
9- وظائف الإتجاهات
10- طرق تغيير الإتجاهات
11- النظريات المفسرة للإتجاهات
12- قياس الإتجاهات

خلاصة الفصل

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر موضوع الإتجاهات من أهم الموضوعات الثّرية في علم النّفس وعلوم التربية، ويشكل أساسا في علم النفس الإجتماعي حيث تقدم الإتجاهات دورا مهما في تشكيل حياة التلميذ، وضبط وتوجيه سلوكه، ولا يوجد التلميذ بدون إتجاهات تخصه والتّي بها يدافع عنها ويتحمس لها، ويكون إتجاهات التلميذ القدرة على تشكيل شخصيته كلما كانت ثابتة ومستقرة في داخل نفسه حيث تصبح مكونا في شخصيته الذاتية وبالتالي تكون الإتجاهات محددة وموجهة وضابطة ومنظمة ومستمرة لسلوك التلميذ، وسنقوم في هذا الفصل بعرض موضوع الإتجاهات من حيث مفهومها، خصائصها وأهميتها ومكوناتها وتكوين ومراحل تكوينها، والعوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات، ووظائفها وطرق تغييرها وقياسها وكذلك الحديث النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الإتجاهات:

1-1 تعريف شحاته ونجار (2003):

يعرف الإتجاه في معجم مصطلحات التربوية والنفسية الذّي يتخذه الفرد أو الإستجابة التّي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إمّا بالقبول أو الرّفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية. (شحاتة ونجار، 2003، 16).

1-2 تعريف لبنى جابر (2004):

ويمكن إيجاز بعض تعريفات الإتجاهات كما يلي:

تعريف آلبرت Allport (1935): الإتجاه حالة من الإستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، التنظيم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد، والمرافق التّي تستثيرها هذه الإستجابة.

تعريف كريك Kreak : الإتجاه نظام دائم من التقييمات الإيجابية والسلبية والإنفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة. (بني جابر، 2004، 266)

1-3 تعريف بوخريسة (2006):

يمكن تعريف الإتجاه عموما بأنّه "أسلوب منظم ومنسق في التفكير والشعور ورد الفعل إتجاه النّاس والأفكار بشكل عام" وبالنظر إلى تعدد التعريفات، يمكننا التركيز على تعريف شامل للإتجاه وهو أنّه

"إستعداد وجداني مكتسب، أي أنّه ليس فطريا وهو ثابث نسبيا، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء ما يحيط به" وقد يتخذ الإتجاه شكلا سلبيا، الكرامة، أو النفور أو إيجابيا، المحبة أو الإقدام وقد يكون ضمنيا أو صريحا.

(بوخريسة، 2006، 30).

1-4 تعريف سلامة (2007):

هو عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية التّي أنظمت في صورة دائمة، وأصبحت تحدد إستجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته (سلامة، 2007، 59).

1-5 تعريف عبد الحميد (2007):

يعرف معجم مصطلحات في التربية وعلم النفس بأنّه "مفهوم يستخلص من مجموعة من الآراء وقيم الفرد نحو موضوع ما ويتسم بالثبات النسبي" (عبد الحميد، 2007، 87).

1-6 تعريف عمر وآخرون (2010):

يعرف "جيلفور" 1959 "هو حالة من الإستعداد لدى الفرد تدفعه إلى تأييد موضوع إجتماعي كالإتجاه نحو التعليم، أو عمل إجتماعي كالتعصب الإجتماعي" (عمر وآخرون، 2010، 318).

1-7 تعريف ملحم (2012):

يعرف الإتجاه بأنّه تكوين عرضي، ومتغير كامن أو متوسط ليقع ما بين المشير والإستجابة، وهو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التّي تستشير هذه الإستجابة. (ملحم، 2012، 315).

1-8 تعريف صالح (2014):

يعرف "روكينش" بأنّه: "تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التّي يعتقدها الفرد نحو الموضوع أو موقف يهيئه للإستجابة لها الأفضلية. (صالح، 2014، 12).

ومن خلال التعريف السابقة نستنتج أنّ الإتجاهات هي مجموعات من العمليات النفسية الذّي يحدد إستجابة الفرد نحو الأشياء سواء الدافعية والإنفعالية والإدراكية وحتى الشعور وردود الأفعال إتجاه النّاس والأفكار بشكل العام ويكون عن طريق إتجاه الشيء إمّا القبول أو الرّفض أو المعارضة نتيجة مرور بالخبرة

الذّي اكتسبها الفرد وبالتّالي فالإتجاه مكون عرضي ومتغير النسبي نحو الموضوع وتكون إستجابة إتجاه الموجبة والسالبة نحو المواقف أو رموز البيئة التّي تشير الإستجابة.

2- أنواع الإتجاهات:

يمكننا أن نضيف الإتجاهات حسب الدّراسة الحالية لموضوعنا وهو إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي وذلك حسب الأسس التّي تساعد التلميذ على التّعبير بين إتجاه وآخر يمكننا أن نقسم إلى إتجاهات الموجبة والسالبة والجماعية والفردية وكذلك القوية والضعيفة، ومن بين أنواع نذكر ما يلي:

2-1-الإتجاهات الموجبة والسالبة:

- **الإتجاه الموجب:** وهو الإتجاه الذي ينحو بالتّلميذ نحو موضوع معين، فيبدي قبوله الإيجابي نحو الموضوع مدافعا عنه، متأثرا به ينعكس ذلك في مناحي نشاطه الدّراسي اليومي، وسلوكه العام كالإتجاه الإيجابي نحو حب الوطن أو نظافة المدرسة، حتى يصبح التلميذ مدافعا على هذه القيم من خلال تجدرها في وجدانه وانطباعها في شكل سلوكيات (بني جابر، 2004، 280)

- **الإتجاه السالب:** فهو الإتجاه الذي تنحو بالتلميذ نحو موضوع معين بالرّفض المطلق أو النفور، والكره أو الإزاء والمعارضة له بحيث تتكون إتجاهات سلبية عن التّلاميذ تظهر في سلوكهم إتجاه موضوع.
(الرحو، 2005، 81).

2-2-الإتجاه الفردية والجماعية:

- **الإتجاه الفردي:** فهو الإتجاه الذّي يتبناه ويؤكدّه التّلميذ وهذا من حيث النّوعية أو الدّرجة ومعنى ذلك أنّ التلميذ يكون له مدرك خاص به، يمثل بؤرة إهتمامه وبالتّالي يكون إتجاه نحو هذا الموضوع يكون دو طبيعة فردية مثل إعجاب التلاميذ بزميل له حول نجاحه في الدّراسة أو إيجاب شخص معين في المؤسسة.
(منسي، 2009، 210).

- **الإتجاه الجماعي:** هو الإتجاه الذّي ينشأ بين مجموعة من التلاميذ يوحدهم إتجاههم نحو موضوع معين بشكل بؤرة إهتمامهم من خلال مدركات خاصة بفئة معينة تتوحد عندها الرؤية إتجاه هذا الموضوع كإتجاه التلاميذ نحو لعب نوع من الرياضة كرة القدم داخل المؤسسة. (كمال، 2005، 211).

2-3-الإتجاهات القوية والضعيفة:

- **الإتجاه القوي:** فهو الإتجاه القوي نحو موضوع معين يتجلى من خلال سلوك الفرد في الدّفاع عن ما يؤمن به ويعتقده، وبالتالي فإتجاهه نحو الموضوع يتميز بالقوّة، على سبيل المثال فالذّي يكره الظلم قد يثور وينفعل، تظهر قوة إتجاه هنا قدرة على إحداث التغيير. (زهران، 2000، 173).

- **الإتجاه الضعيف:** فهو الإتجاه الضعيف نحو موضوع معين، الذّي لا يظهر بسرعة وخاصة إذا خاف صاحب الإتجاه من التعبير عن رأيه نحوها وبالتّالي يظهر ضعف هذا الإتجاه هنا في عدم القدرة على إحداث التغيير. (الخولدة وعيد،2005، 128).

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ موضوع إتجاهات لها تصنيفات وأنواع حسب إستجابة كلّ تلميذ نحو موضوع الإعلام المدرسي وتكون كيفية الإستجابة حول هذه الإتجاهات أن تكون إمّا إيجابية أو سلبية وحتى إستجابة هذا الإتجاه يكون فرديا تخص التلميذ وحده إمّا أن يكون جماعيا حول موضوع واحد.

وكذلك تظهر قوة إتجاه التلميذ نحو الموضوع بشكل عال أو يظهر ضعف إتجاه التلميذ عن عدم قدرته على التّعبير أو تغيير في سلوكه وبالتّالي طبيعة إستجابة إتجاهات تلاميذ تختلف من التلميذ إلى الآخر فالإستجابة تكون إيجابية أم سلبية.

3-أهمية الإتجاهات:

تعمل الإتجاهات على إشباع الكثير من الدوافع والحاجات الفيزيولوجية النفسية والإجتماعية الحاجة إلى تقدير الإجتماعي والقبول الإجتماعي والحاجة إلى الإنشاء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها والفرد يرغب دائما في الإنتماء إلى جماعة حتى المجرمين يميلون إلى الإنتماء إلى جماعات إجرامية، ويلزم أن يقبل الفرد إتجاهات الجماعة التّي تستخدمها الجماعة فالحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة من الحاجات الأساسية للإنسان، وتفيد معرفة الإتجاهات النفسية في كثير من الميادين، ففي الميدان التربوي تفيد الإدارة التعليمية من معرفة إتجاهات التلاميذ نحو المواد الدّراسية المختلفة ونحو زملائهم وكتبهم ومدرسيهم وتظم التعليم وأنواعه وطرق التدريس. (العيسوي، 2006، 244).

للإتجاهات أهمية كبيرة في حياة الفرد نذكر ما يلي:

- تساعد الفرد على التكيف مع الحياة الواقعية.

- الإتجاهات تضفي على حياة الأفراد معنى دلالة حين يتفق سلوكه مع إتجاهاته.
- تساعد معرفة إتجاهات العمال نحو عملهم ونظم الإدارة في تحقيق سعادة العمال وتكيفهم على زيادة الإنتاج ورفع المستوى. (العيسوي، دس، 168).

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ موضوع الإتجاهات يمثل الرّكيزة الأساسية في مساعدة المتعلمين من معرفة إتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة وكذلك نحو زمالتهم ومدرسيهم وبالتالي تكون إستجاباتهم المختلفة هناك من يكون إستجابة إيجابية وهناك إستجابة سلبية نحو إتجاه موضوع ما، وفي نفس السياق تعمل الإتجاهات التكيف والتوافق المدرسي، وكذلك اكتساب الخبرات والمهارات في مواجهة المواقف المختلفة داخل المدرسة.

4- خصائص الإتجاهات:

وبالنظر إلى الإتجاهات نلحظ أنّه يتصف بالخصائص الآتية:

1- يتكون من طرفين، فهو علاقة بين الفرد من جهة والطرف الآخر، الشخص أو الشيء الموضوع أو الموقف من جهة أخرى.

2- يغلب عليه الصفات الذاتية أكثر من الصفات الموضوعية، من حيث المحتوى وبالتالي قلة الخصائص العاطفية. (الخوالدة وعيد، 2005، 127).

3- الإتجاهات تكوينات فرضية يستدل بها من السلوك الظاهري للفرد، فالطالب الذّي يملك إتجاها إيجابيا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها.

4- الإتجاهات متعلمة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة وقد يتم تعلم بعض الإتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي. (بني جابر، 2004، 271).

5- الإتجاهات تتفاوت في وضوحها من هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.

6- يرتبط إكتساب الإتجاهات بميراث ومواقف إجتماعية ويشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات، وتعكس الإتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة. (العتوم، 2009، 199).

7- الإتجاهات تقع بين طرفين متقابلين دائما أحدهما موجب والآخر سالب، وهما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

8- يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد فيها وقابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب المختلفة.
(العايطة، 2007، 147).

9- الإتجاهات عادة إما تكون تقييمية، بمعنى أنّها أدوات تحكم من خلالها الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية متفاوتة (الزق، 2006، 274).

10- أنّه مكتسب، متعلم، خبري وليس فطري (أبو زيد، 2011، 13).

نستنتج ممّا سبق أنّ خصائص الإتجاهات أنّها عملية ومكتسبة ومتعلمة عن طريق التنشئة الإجتماعية كالأسرة والمدرسة والمجتمع وتتميز الإتجاهات بين الأفراد ويكون إتجاه إيجابي أو سلبي نحو الأشياء والأشخاص، وبالتالي تثير الإستجابة بطريقة متفاوتة مثل التأييد والمعارضة

5- مكونات إتجاهات تلميذ التّعليم الثانوي:

يتفق علماء النفس الإجتماعي على أنّ الإتجاه يتكون من ثلاث مكونات تتفاعل فيما بينها من أجل تكوين الإتجاه في شكله النّهائي، المكون المعرفي والسلوكي والوجداني وبما أنّ مكونات إتجاهات ترتبط بمجموعة من الخصائص التلميذ منها الخصائص الجسمية وبالتّالي يستمدّ منها على شكل سلوك والخصائص العقلية وحتى الخصائص الإنفعالية وهي التقلبات الوجدانية لتلميذ التعليم الثانوي أثناء التعليم في البيئة الصفية ومن هنا يمكن تلخيص مكونات وخصائص إتجاهات تلميذ التعليم الثانوي فيما يلي:

5-1-المكون المعرفي: ويتكون جملة من المعتقدات والأفكار والمفاهيم والإدراك، فالعمليات العقلية والرّصيد المعرفي الذّي يمتلكه التلميذ على تبنّي موضوع إتجاه معين، مبرزا حجمه وأدلته على تبني هذا الإتجاه وهذا ما حدّده سلامة في تعريفه: "المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه، فإنّ هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتميز والفهم والإستدلال والحكم". (سلامة، 2007، 252).

في نفس السياق أكّد أنّ المكون المعرفي: "يتضمن الإنتقادات والأفكار التّي طورها الفرد خصوصا الشيء الذّي كون إتجاه نحوه". (أبو النيل، 2009، 274).

ومن هنا يتضح أنّ المكون المعرفي لتلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي الخصائص المعرفية والتّي تضمن إتجاه خاص به يختلف على أقرانه وخاصة في مرحلة الثانوية الذّي يتميز بأنّ الذكاء يزداد عموما طوال فترة الدّراسة ونقل سرعة الزّيادة تدريجيا خلال هذه المرحلة، ومن هنا يتوقف نموه ما بين 18

سنة و20سنة، تختلف القدرات المختلفة في درجة نموها وبالتّالي يرمي المكون المعرفي لتلميذ التعليم الثانوي على المستوى المعرفي لديه بهدف اكتسابه قدرا هائلا من الثّقافة العلمية القائمة على المنهج العلمي من خلال وسائل الإعلام المدرسي الذّي بدوره يهيأ الفرصة لتوظيف طاقاته وتوسيع محركاته وتدريبه على النّقد والبناء.

5-2-المكون الوجداني: ويتجلى في مشاعر التلميذ نحو موضوع بالإتجاه بالقبول والرّفض، نتيجة لشحنة من الإنفعالات نحو موضوع الإتجاه سواء بالرّفض والقبول، والإقبال والنّفور أو الحب والكره وهذا ما أكده إبراهيم في قوله: "أنّ الكون الوجداني هو شعور عام يؤثره في إستجابة القبول أو الرّفض لموضوع الإتجاه، ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية ووجدانية تظهر في سلوك الإنسان".

(إبراهيم، 2009، 23).

وفي نفس السياق قال عبد الرّحمان بأنّ "المكون الوجداني الإنفعالي للإتجاه هو الصفة المميزة له والتّي تفرق بينه وبين الرأي، فشحنه الإنفعال المصاحبة للإتجاه هي ذلك اللون الذّي بناه على عمقه ودرجة يتميز الإتجاه القوي عن الضعيف". (عبد الرحمان، 2008، 276).

ومن هنا نستخلص هذا المكون الوجداني لتلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي بأنّه يتسم بالرّقة الشديدة في المشاعر والأحاسيس، وسرعة الإنفعال وشدّته، والتقلب الوجداني، فالتلميذ يتقلب على حاليات مزاجية متضاربة دون أن تكون أسباب وجيهة، أو حتى بغير أن تكون هناك أية أسباب لحدوث تلك التقلبات الوجدانية وبالتّالي فالإتجاه الوجداني للتلميذ نحو الإعلام المدرسي الذّي بدوره يحمل على اكتسابه البحث الشخصي وكذلك إكسابه بعض تقنيات البحث الذّاتي وكذلك تدريبه على الإعتماد على النفس وزيادة الثقة بالنّفس وإثبات شخصية للتلميذ وبالتّالي يكون إتجاه الوجداني نحو الموضوع إيجابي أو يستجيب السلبي، أو التقبل التّام لموضوع الإتجاه أو النبذ المطلق له، لأنّ هذه الإستجابة سواء إيجابية أم سلبية تختلف من التلميذ إلى آخر.

5-3-المكون السلوكي: وهو محصلة الإدراك والإنفعال مع موقف ما يتجلى في الجانب العملي، فالإتجاه كموجه لسلوك الفرد يدفعه إلى القيام بالأعمال السلبي و والإيجابية على قدر الإستجابة التّي كونها الفرد، نتيجة لتبنيه موقفا معينا يرتبط بمدى إدراكه وانفعاله مع هذا الموقف وهذا ما أكده الزعبي في سياقه: " بأنّ المكون السلوكي للفرد على قبوله ورفضه للإتجاه بناء على أفكاره وأحاسيسه ومشاعره التّي كونها حول

موضوع الإتجاه، وهذا المكون يعد بمثابة المحصلة النهائية لتفكير الإنسان وإنفعالاته، والتّي يترجمها على شكل سلوك إجرائي لفظي وحركي مكونة الإتجاه الإيجابي أو السلبي".

(الزغبي، 2013، 181).

في نفس السياق كذلك أكد بأنّ "المكون السلوكي للفرد يتضمن له إستعداد أو ميل للتصرف بطريقة ما ذات صلة بالإتجاه. (الزق، 2006، 62).

ومن هنا يتضح أنّ الإتجاه السلوكي لتلميذ تعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي يثير نزعة سلوكه وفق الأنماط محددة في أوضاع معينة فالإتجاه السلوكي يعمل كموجهات للسلوك حيث يدفع التلميذ إلى العمل وفق الإتجاه التّي يتبناه، فالتلميذ يملك إتجاهات إيجابية تقبلية نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسي المختلفة ويثابر على أدائها بشكل جدّي نتيجة مشكلات السلوكية التّي يعيشها التلميذ في الوسط المدرسي.

وبالتّالي هنا الإعلام المدرسي الذّي من شأنه يساهم في تحقيق النضج النفسي والجنسي والفكري وبالتّالي التخفيف من ظهور هذه المشكلات السلوكية ويكون إتجاه سلوكي نحوها إيجابي.

ومن هنا يمكننا تلخيص مكونات الإتجاه في المخطط التّالي:

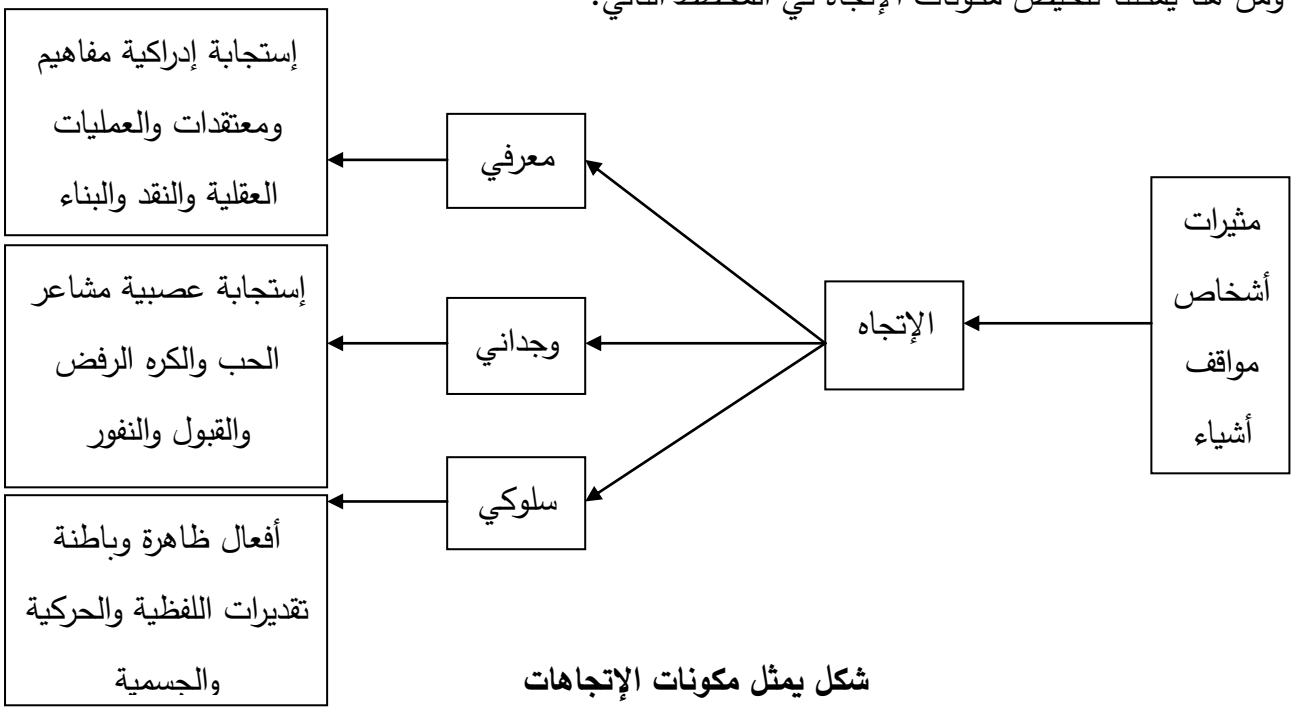

شكل يمثل مكونات الإتجاهات

ومن هنا نستخلص أنّ مكونات الإتجاهات تتأثر بالعوامل المكونة من البيئة بمفهومها الواسع، إنطلاقا من الأسرة والمدرسة والمجتمع بكل ما يزجر به من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات، فالإتجاه لا يمكن فصله عن الواقع الإجتماعي والسياسي بل هو محصلة كل هذه العوامل والتّي تكسب الإتجاه ميزة الثبات النسبي.

6- وظائف إتجاهات التلاميذ نحو الإعلام المدرسي:

ومن أهم الوظائف إتجاهات تلاميذ نحو الإعلام المدرسي ومن أهمها:

6-1 وظائف إتجاهات التلاميذ: ومن أهمها:

- تعريف التلاميذ الجدد بالمؤسسة ووظيفتها وخدمتها ونشاطاتها ورسالتها اتجاههم واتجاه البيئة بهم.
- تعريف تلاميذ سياسة المؤسسة والتغيرات والتعديلات التّي تتم بها حتى يتقبلوها ويتعاونوا من أجلها.
- مساعدة التلاميذ على تكوين أفكار سليمة عن المؤسسة الثانوية وإنما ليست مكانا للعقاب بل لا بد من إفهامهم بأنّها أنشأت لتعليمهم وتقريبهم حتّى يكونوا نافعين لأسرهم ولأنفسهم ولوطنهم.
- نشر المعلومات والحقائق والأفكار مشروحة للجمهور المدرسي وخاصة التلاميذ في نفس الوقت نقل آراء وأفكارهم إلى الإدارة المدرسية.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف غير المتاحة لهم في المقررات المدرسية والتّي تمس حياتهم الشخصية والعامة.
- توجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية الإستذكار والإستعداد للإمتحان.

6-2 وظائف يؤديها إتجاه إدارة المدرسة:

- تشجيع الإتصال بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية.
- يعمل الإعلان المدرسي كمستشار شخص للإدارة المدرسية وإسداء النضج للمسؤولين إن إصدار القرارات وتعديل السياسات.
- يعمل الإعلام المدرسي كمنسق لوجهات النظر بين فئات الجمهور المدرسي بخصوص ما يواجه المدرسة من قضايا أو صعوبات أو مشكلات.

3-6 وظائف يؤديها إتجاهات المجتمع المحيط بالمدرسة:

تعريف المجتمع بأهم المشكلات التّي تواجه المدرسة حتى يتعاون أعضاؤه من أجل القضاء على هذه المشكلات وذلك بالتعاون مع أعضاء المجتمع وبطريقة تجعل التلاميذ حريصين على المساهمة في التغلب على هذه المشكلات والمشاركة في إيجاد حل لها ونذكر على سبيل المثال العنف المدرسي والتسرب المدرسي والتدخين في الوسط المدرسي. (الجندي، 2008، 36-37).

7- مراحل تكوين الإتجاهات:

تتكون الإتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للإتجاه ثم نبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

1-7 مرحل التأمل والإختيار: وتتضمن:

- التعبير اللّفظي عن الميل والرّغبة والإستعداد نحو موضوع معين.
- خوض التجربة بإتجاه الموضوع.

2-7 مرحلة الإختيار والتفصيل: وتتضمن من:

- التعبير اللّفظي في الإختيار والتفضيل.
- أداء سلوك بين تفضيل الشيء على الآخر.

3-7 مرحلة التأييد والمشاركة: تتضمن من:

- المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللّفظية لموضوع الإتجاه.
- المشاركة التّي تدّل على الموافقة. (أبو مغلي، سلامة، 2003، 67-68).

4-7 مرحلة الإهتداء والعملية: وتتضمن من :

- تأييد العمل والدعوة لموضوع الإتجاه لفظيا.
- ممارسة الدعوة للموضوع.

7-5 مرحلة التضحية: تتضمن من:

- إظهار الإستعداد للتضحية قولا وفعلا.
- التضحية الفعلية معين في سبيل شيء الآخر.

ويمكن تلخيص مراحل تكوين الإتجاهات على شكل الهرم التّالي:

شكل يمثل مراحل تكوين الإتجاهات. **(سلامة، 2007، 68).**

8-العوامل المؤثرة على إتجاهات تلميذ التعليم الثانوي:

ومن أهم العوامل المؤثرة على إتجاهات تلميذ التعليم الثانوي كالمدرسة وهي مرحلة الثانوية ووسائل الإعلام وكذلك الأسرة وحتى الوراثة والمجتمع كل هذه العوامل تساهم في تغير وتعديل إتجاهات تلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي ومن أبرز العوامل التّي تؤثر نذكر ما يلي:

8-1 المدرسة (المرحلة الثانوية):

تلعب المؤسسة المرحلة الثانوية دورا هاما في تكوين الإتجاهات لدى التلاميذ من خلال تفاعلهم مع أساتذتهم ومما لا شك فيه أنّ الآفاق الجديدة في المؤسسة توفر للتلميذ معلومات جديدة من مصادر جديدة وتعتبر مرحلة الثانوية أهم مرجعية للتلميذ. (العايطة، 2007، 68).

ومن هنا نتضح أنّ المرحلة الثانوية للتلميذ تساهم في التفاعل الإجتماعي بين تلاميذها ومدرسيها وحتى الإدارة وتوجيها مضافا له ما يقدم من مناهج تعليمية وتربوية في العمل على تغيير إتجاهات التلاميذ نحو مواضيع محددة لتلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى الثالثة ثانوي، ومن هنا نستنتج أنّ:

- أنّ الأنماط الأساسية للقيم والمعتقدات ليست عرضة للتعديل بواسطة الأستاذ.
- ربّما يكون للأساتذة أثر ما على الإتجاهات النّوعية المرتبطة بجزء من القيم وأنماط المعتقدات للتلميذ.
- ما دامت نظم المؤسّسات تمثل قيم وعادات الجماعة التّي تخدمها فإنّها بذلك تلعب دورا أساسيا في تعليم تلميذ، وعلى هذا النظم أن تسمح بالتلميذ بالتعبير الحر عن قيمه ومعتقداته.
- إنّ أقل معرفة مناسبة أو خبرة ملائمة يكتسبها التلميذ من الرّاشدين حوله تسمم في تعديل سلوكه.

فالمدرسة تستطيع أن تعدل إتجاهات التلاميذ، ما لم يتعرضوا لخبرات خارجية التّي تهدف إليه مؤسسة التعليم الثانوي.

8-2 وسائل الإعلام المدرسي:

تلعب وسائل الإعلام المدرسي بمختلف أنماطها دورا بارزا في تأثير وتغير إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي وذلك من الصحافة المكتوبة إلى الوسائط الإعلامية المتعددة، البث الفضائي، والأنترنث ومواقع التواصل الإجتماعي، كلها إمكانيات مفتوحة لكل التلاميذ وكل المستويات بدون أيّة موانع أو معيقات لطرح الأفكار فيما بين المتصلين، وذلك مما انعكس على سلوكيات الكثير من التلاميذ مسببا تغيير في إتجاهات التلاميذ نحو الإعلام المدرسي. (بلعربي، 2011، 13).

ومن هنا نستخلص أنّ وسائل الإعلام المدرسي يلعب دورا بارزا في تأثير وتغيير إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي، وذلك من خلال نشر المعلومات والمعارف عبر جميع مختلف وسائل الإعلام المدرسي،

تختلف وسائل الإعلام المدرسي عن وسائطه العامة من حيث أنّها تعمل بشكل مباشر وذات مردود مباشر مثل التلفزيون المدرسي، المسرح المدرسي والحصص الإعلامية والنّدوات والمحاضرات والتسجيلات الصوتية وغيرها من وسائل تعمل توجيه وتغيير إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي سواء بطريقة إيجابية أو سلبية حسب حسن إستخدام هذه الوسائل بطريقة جيدة ومراعاتها على ذلك.

3-8 الأسرة: تعتبر الأسرة من أقوى العوامل المباشرة التّي تعمل على تأثير وتغيير الإتجاهات، هي الوالدين وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة، فالتلميذ في بداية حياته بالإتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينة مما يؤدي الإتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم. (يحياوي، 2003، 64).

ومن هنا يتضح أنّ الأسرة دورا هاما في تغيير التّلميذ سواء سلبا أو إيجابا وخاصة لدى الفئة الناشئة حيث يقضي التلميذ مع أمّه فترات ليس بالقليلة من خلال تفاعله مع أفراد أسرته، ورغم ما تتعرض الأسرة من منافسة شرسة من الوسائل الإعلامية.

وبالتالي تعمل الأسرة على حماية أبنائها من خطر الوسائل الإعلامية وتدريب الأسرة لأبنائها على حسن إستخدام هذه الوسائل بشكل إيجابي والعمل على تعزيز إتجاهات تلاميذ نحو قيم ومعتقدات وعادات وثقافة ناشئة وحتى الإعلام المدرسي بالوجه الخاص.

4-8 الوراثة: تعتبر الوراثة عامل أساسي في تغيير وتكوين إتجاهات تلاميذ وذلك من خلال الفروق الفردية المورثة وحتى السمات الجسدية والذكاء ولكن العامل الأهم في تغيير الإتجاهات وتكوينها هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها. (أبومغلي وسلامة، 2003، 68).

5-8 المجتمع: المجتمع يتميز بالعادات والتقاليد والقيم في وسط الذّي يعيش فيه التلميذ وهو العامل المؤثر فيه يلعب دور بارزا في تغيير وتكوين إتجاهات. (سلامة، 2007، 65).

من خلال ما سبق يمكن القول بأنّ العوامل لها أثر كبير على حياة التلميذ في مشواره الدّراسي والمهني وبالتّالي هذه العوامل تعمل على تعزيز إتجاهات لديهم نحو الموضوعات المعينة إمّا أن تكون إيجابية أم سلبية حسب إختلاف نشأة الأسرة للتلميذ وكذلك الفروق الفردية وأيضا المحيط المدرسي له دور فعال على تغيير إتجاهاته إذا كانت هناك التوافق والتكيف النفسي والإجتماعي لدى التلاميذ، وبالتالي لا يمكن معرفة إستجابات إتجاهات التلاميذ والكشف عنها بدون معرفة هذه العوامل المؤثرة على ذلك.

9- وظائف الإتجاهات:

إنّ الإتجاهات تخدم وظائف عدّة فهي تسير للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد متسق يجمع ما لديه من خبرات متنوعة في كل واحد منظم ومن أهم وظائف الإتجاهات في ما يلي:

9-1 الوظيفة المنفعية التكيفية: بعني أنّ الإتجاهات تساعد في تحقيق عدد كبير من أهدافه التّي يرسمها لنفسه، مما يؤدي إلى زيادة تكيفه مع البيئة التّي يعيش فيها وخصوصا إذا كانت هذه الإتجاهات منسجمة مع إتجاهات الجماعة التّي يعيش فيها ومتآلفة مع غيرها (عبد الهادي، 2013، 189).

9-2 الوظيفة المعرفية التنظيمية: تتكون لدى الفرد عن طريق الإتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات، وقد أكدت هذه الفكرة المدرسية الجشطالية "كاتر" على أنّ تغيير نزعة الإتجاهات تتطلب أسلوب يتجانس مع نوع الوظيفة التّي يؤديها الإتجاه. (الزبيدي، 2003، 119).

9-3 الوظيفة تحقيق الذات: يتبنى الفرد مجموعة من الإتجاهات توجه سلوكه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذّي يعيش فيه، كما تدفعه إتجاهاته للإستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذّي يؤدي إلى إنجاز الهدف الرئيسي في الحياة، ألا وهو تحقيق الذات. (سلامة، 2007، 61).

9-4 الوظيفة الدفاعية (الأنا الدفاعية): تتربط العديد من إتجاهات الفرد بحاجته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من إرتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الإتجاه، لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض إتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب إتجاها سلبيا نحو المنهاج أو المعرفة أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في إنجاز المستوى التحصيلي الذّي يرغب فيه.

(أبو جادو، 2006، 193).

9-5 الوظيفة التعبيرية: توفر الإتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وتسمح له بالإستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذّي يضفي حياته معنى هاما ويجنبه حالة الإنعزال واللامبالاة. (عدنان، 2009، 163).

9-6 الوظيفة التنبؤ بالسلوك: إنّ الهدف من وراء دراسة الإتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الإتجاهات المكونة لدى الأفراد العاملين مثل في مؤسسة ما، هل هي إتجاهات إيجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا إتخاذ قرار بشأنها؟ وعلى ضوء ذلك تقوم بإتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة، فالإتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

(نصر الدين والهاشمي، 2006، 140).

9-7 الوظيفة الدرائعية: فالفرد يعبر عن إتجاهاته إمّا كي يقدم نفسه للآخرين ممن يشكلون جماعة سواء كانت التّي ينتمي إليه أو كانت لا ينتمي إليها، وإمّا يقيم هؤلاء الآخرين وأفعالهم، في كلتا الحالتين يسعى من خلال تعبيره هذا إلى الحصول على عائد ما. (السيد وآخرون، 2004، 49).

أمّا حامد زهران فيرى أنّ الوظائف الإتجاهية النفسية والإجتماعية يمكن إجمالها على النّحو التالي:

1- الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض النّواحي الموجودة في المجال الذّي يعيش فيه الفرد.

2- الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التّي يعيش فيها.

3- الإتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعي.

4- الإتجاه يوجه إستجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، ويعمل الفرد إتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

5- الإتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات وكذلك الإتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره. (أبو جادو، 2006، 194).

10- طرق تغيير الإتجاهات:

إنّ تغيير الإتجاهات من طبيعتها أنّها مكتسبة غير وراثية، وكل مكتسب يعتبر عرضة للتغيير والتحويل مقتضيات الظروف المحيطة به وإتجاه الأفراد نحو موضوع معين يتغير فيه الفرد من حين إلى آخر، ولكن الدّراسات النفسية والإجتماعية بينت أنّ عملية التغيير هذه ليست متساوية الشدّة في جميع الإتجاهات بل متغيرة حسب المستويات من قابلة للتغيير ومقاومة لهذا التغيير، وبالتالي هناك طرق يمكن إستخدامها في عملية تعديل إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي وهذه الطرق هي:

10-1 التزود بالمعلومات الجديدة: حيث أنّ معرفة لمعلومات جديدة تتعلق بموقفهم من شيء معين يمكن أن تسهم في تعديل إتجاهاتهم إزاء هذا الشيء.

10-2 التعبير اللّفظي للتلميذ نحو إتجاه معين: فتشجيع التلميذ أو مكافاته عندما يعبر عن إتجاه مرغوب فيه يؤدي إلى تأصيل لديه وترسيخه.

10-3 إدخال عامل القلق أو الخوف للتلميذ: في بعض الحالات يمكن أن تؤدي إثارة القليل من القلق والخوف إلى تغيير الأفراد لا يستطيعون مواجهتها، أمّا في حالة ما يكون القلق أو الخوف قويا وتكون قدرة التلميذ فإنّ الإتجاهات لا تتغير. (العتوم، 2009، 96).

10-4 تغيير المكان التّي انتقل إليها التلميذ: إنّ المكان الذّي يعيش فيه التلميذ أثر في تحديد إتجاهاته، ومن الطبيعي أن تتغير إتجاهاته بتغيير إنتهائه من جماعة إلى الأخرى أو إنتقاله من مجموعة للأخرى فبعد تغيير المدرسة الذّي يدرس فيه الذّي ينتمي إليه التلميذ يؤدي إلى تغيير إتجاهاته وتعديله وهذا راجع إلى تغيير الوالدين مكان المهنة والعمل إلى المكان الآخر وبالتالي يغير التلميذ إتجاهاته.

10-5 التغيير القسري في سلوك التلميذ: قد تضطر الظروف أحيانا في تغيير سلوكاتهم نحو الموضوع بكون إتجاه تلميذ نحو اتجاها معاديا أو هنا يكون التغيير القسري يؤدي إلى تغيير إضافي في إتجاهات التلميذ داخل المؤسسة. (الزبيدي، 2013، 201).

10-6 التعريف بالموضوع الإتجاه نحو الإعلام المدرسي: هنا التلميذ يتطلب تغيير وتعديل بموضوع إتجاه، أو تغيير كميا ونوعيا في هذه المعرفة وتلعب وسائل وسائط الإعلام المدرسي وعملياته دورا بارزا في تغيير الإتجاه التلميذ.

10-7 الخبرة المباشرة بالموضوع الإعلام المدرسي: من الطبيعي التلميذ أن يتوقع زيادة فرص تغيير أو تعديلها نحو موضوع بإزدياد تعرض التلميذ لخبرات المباشرة بالموضوع. (أبو جادو، 2006، 201)

10-8 الممارسة: فالإشتراك المباشر في عمل ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير في الإتجاه التّلميذ الذّي يشارك في العديد من النشاطات التربوية والمدرسية المراد إحداث تغير سلوك التلميذ. (عوض، 2007، 164).

فالممارسة عملية مستمرة في حياة التلميذ وخاصة أثناء ممارسته في المدرسة فعلى سبيل المثال يشارك التلميذ في المسرح المدرسي والذّي باعتباره وسيطا إعلاميا أن يؤدي دوره التربوي على أكمل الوجه،

وينحصر في كونه نشاطا سنويا للمدرسة يتفقد في نهاية العام الدّراسي وبالتالي يستفيد التلميذ التعبير وإبداء الرأي وكذلك الإعتماد على النفس واكتساب الخبرات الجديدة، ومن هنا فتغيير إتجاهات تلاميذ نحو هذه الموضوعات تكون نسبية وليست ثابتة تتغير بتغير حسب سلوكات التلاميذ في عملية التعليم والتعلم في المدرسة.

11- النظريات المفسرة للإتجاهات:

هناك عدة نظريات تفسر تكوين الإتجاهات وتمثل أبرزها فيما يلي:

11-1 النظرية السلوكية:

تؤكد نظرية الإشراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير "ايفان بافلوف" على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية وذلك عن طريق تعزير وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد، أمّا نظرية الإشراط الإجرائي للعالم الشهير "سكينر" فيقوم تعلم الإتجاهات على أساس إعتمادها على مبدأ التعزير. (يونس، 2008، 73).

وهذا يعني إذا تعززت أنماط السلوك المرتبطة بالقيم والإتجاهات المرغوبة يزيد من إحتمال إستبقائها على عكس القيم والإتجاهات غير المرغوبة التّي تعزر. (الفتلاوي، 2006، 361).

11-2 النظرية الإجتماعية:

فسر "آلبرت باندورا" عملية تكوين الإتجاهات وفقا لعملية التعليم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، ويلقى إجابة عن سلوكه، فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أمّا إذا اتبّع سلوك ما يعاقب، فالإحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكراره وتقليده، ويشير أصحاب وجهة النظر الإجتماعية في تكوين الإتجاهات إلى الإيحاء والدور الذّي يلعبه في تكوين الإتجاهات نحو الآراء أو الأفكار الصادرة عن الأشياء المعنيين أو ناس تثق بهم أو نحبهم دون مناقشة أو نقد عقلي، كالإتجاهات نحو الأسرة والوالدين، الجار، الوطن وغير ذلك، وتلعب الجماعة التّي ينتمي إليها الفرد دورا بارزا في تحديد إتجاهاته وتكوينها، وتعتبر الأسرة والمدرسة وجماعة اللّعب ووسائط الإعلام السمعية والبصرية من أهم عوامل وأدوات وجهة الإجتماعية في تكوين الإتجاهات عند الفرد. (ملحم، 2001، 165).

11-3 النظرية المعرفية:

تسند المدرسة المعرفية إلى افتراض أنّ الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة وبالطريقة التّي يدركها، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية وإستراتيجيات معرفية في خزن المعركة واستيعابها، لذلك فإنّ إتجاهات الفرد هي عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خيرات المدمجة في أبنيتهم المعرفية، وبذلك فإنّ الإتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد، فاتجاه السلبي وهو مجموعة المعارف التّي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التّي واجهها، فالمعارف والأبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد عندما خزنها وحررها ودمجها في أبنيته المعرفية كان قد وضعها وضع المعالجة، جمع عنها المعلومات والحقائق نضمها رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة. (الزبيدي، 2004، 132).

11-4 نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أنّ الإتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الإتجاهات وهذا ما يراه العالم التحليلي النفسي "الفرويد" أنّ "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمومنة الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الإتجاهات التّي بكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم تواتره، وأنّ إتجاه نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "النمو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الإجتماعية، إذ يتكون إتجاه إيجابي نحو الأشياء التّي خفضت التوتر، أو يتكون إتجاه سلبي نحو الأشياء التّي أعاقت أو منعت خفض التوتر. (بني جابر، 2004، 280).

11-5 الموقف التربوي للإتجاهات:

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ النظريات مفسرة حول تكوين وتغيير الإتجاهات من خلال تعزيز السلوك والتعلم بالملاحظة وتخزين المعلومات وحجمها في الأبنية المعرفية وبالتالي له علاقة بالموقف التربوي، والذّي يعتبر الإتجاهات دورا بارزا في المجال التربوي فمعرفة إتجاهات التلاميذ نحو الإعلام المدرسي وكذلك نحو كتبهم ومدارسهم ومدرسيهم وزملائهم في الدّراسة وكذلك حتى إتجاهات الأساتذة نحو المناهج والتعليم المعتمدة والمقاربات البيداغوجية وكما أنّ معرفة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي الذّي يعتبر وظيفة تربوية في تشكيل مواقف وإتجاهات تلاميذ في بناء شخصية وجدانية وتحقيق نمو متكامل جيميا وانفعاليا وحتى معرفيا وأخلاقيا وإجتماعيا وسلوكيا وخاصة التلاميذ يكون أكثر استيعابا

واستفادة جميع المؤثرات في البيئة المدرسية المحيطة خاصة ما ينشر عبر وسائل الإعلام المدرسي من المعلومات.

12- قياس الإتجاهات:

يهدف قياس الإتجاهات إلى معرفة الموافقة أم المعارضة بخصوص الإتجاه ومعرفة شدة الإتجاه ومعرفة ثباته ودرجة شموله أي تنوع المواقف التّي يعمم فيها تناسق الفرد في إتجاهاته أو تناقضه، وهناك العديد من البحوث والدراسات النفسية تشير إلى وجود طرق عديدة لقياس الإتجاهات النفسية وأكثرها إستخداما هي طريقة التقدير التّي تشمل مجموعة من المقاييس نذكر ما يلي:

11-1 مقياس ترستون (Thutstone):

يستهدف ترستون إختبار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة من الإتجاه بصورة يمكن معها تحديد قيم دقيقة لكل منها، وقد استخدم ترستون هذه الطريقة أول الأمر في إعداد مقياس للإتجاه نحو المؤسسات الدينية ثم نحو موضوعات متعددة مثل الحرب، والعقاب البدني وتحديد النسل...

والدّارس لمقياس ترسون يرى أنّه مقياس يتحقق فيه تساوي الوحدات تدريجيا مناسبا، كما كان ثباته وصدقه مرتفعين، ولكن يؤخذ عليه أنّه لا يعطينا فكرة عن شدّة الإتجاه، لأنّ الموافقة على نفس العبارة تصحح دائما بنفس الطريقة يصرف النظر عن شدّة إتجاه المستجيب لما فقد يكون موافقا بشدّة أو موافقا إلى حدّ ما... (أبو حويج، 2006، 196).

11-2 مقياس جثمان Guyhman:

حاول جثمان(1947) إنشاء مقياس تجميعي مندرج يحقق فيه شرطا هاما وهو أنّه وافق على عبارة معينة فيه فلا بدّ بعني هذا أنّه قد وافق على العبارات التّي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التّي تحلوها على غرار مقياس قوة الإنصار حيث إذ رأى صفا فإنّ معنى هذا أنّه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه، ودرجة الشخص هي النقطة التّي تفصل بين كل العبارات السفلى التّي وافق عليها وهكذا الإشتراك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلاّ إذا كان قد اختار العبارات نفسها.

(العبيدي وولي، 2015، 149).

3-11 مقياس ليكرت (Likert):

هو الأسلوب لبناء موازين الإتجاهات يسمى أسلوب التقدير الجمعي أو أسلوب "ليكرت" وهذا الأسلوب يتطلب جهدا أو وقتا أقل ممّا يتطلبه أسلوب "تريستون" ويؤدي إلى نتائج متماثلة، حيث أنّه لا يعتمد على تقييم المحكمين، لذلك يحد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنّفسية والإجتماعية، ويعتمد هذا الأسلوب على القياس الرتبي للإتجاهات. (علام، 2000، 539).

وتقدم في طريقة "ليكرت" جمل محايدة مختارة على أساس قبلي وتقدم بدائل خمسة للإجابة يفترض تعبيرها من متصل لشدة الإتجاه وهي أوافق بشدّة وأوافق، لم أقرر، لا أوافق بالمرّة وتوضع أوزان تقديرية من 1 إلى 5 لهذه البدائل ودرجة الشخص وهي مجموع تقديراته على كل البنود. (فرج، 2012، 797).

ومن هنا نستخلص أنّ قياس الإتجاهات النفسية والإجتماعية يهدف إلى معرفة درجات التقييم الإيجابي والسلبي نحو موضوع معين وهو على درجة من الأهمية فقياس الإتجاهات ومعرفتها يفيدنا في التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي للإتجاهات، ويمكن من تعديل سلوك الفرد والجماعة.

خلاصة الفصل:

يمكن استنتاج خلاصة الفصل حيث تناولت في هذا الفصل إلى مفهوم الإتجاهات من خلال جملة من المفاهيم، التّي وضعها علماء النفس الإجتماعي كل حسب المنظور الذّي اتخذه، ثم تحديد مكونات إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي وإتجاهات الوجدانية والمعرفية والسلوكية كما تم استخلاص جملة من الخصائص والأهمية والأهداف التّي تميز بها الإتجاهات على ضوء الدراسات التّي تناولت موضوع الإتجاهات، وكما تناولت أيضا إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي، كالمراحل والعوامل المؤثرة على تكوين إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي وكذلك وظائفها وطرق تغيير المساعدة على ذلك ودوافع تغييرها، في الختام تمّ استعراض النظريات المفسرة للإتجاهات وقياس الاتجاهات.

الفصل الثالث: الإعلام المدرسي.

تمهيد.

1- مفهوم الإعلام المدرسي
2- أنواع الإعلام المدرسي
3- أهمية الإعلام المدرسي
4- أهداف الإعلام المدرسي
5- خصائص الإعلام المدرسي
6- واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية
7- الأدوات التّي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي
8- المبادئ فعالية الإعلام المدرسي وأساليبه
9-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي
10- الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي
11-ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي
12- مراحل الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي
13- وسائل الإعلام المدرسي
14- محتويات الإعلام المدرسي
15- وظائف الإعلام المدرسي
16- مصادر الإعلام المدرسي
17- نظريات الإعلام المدرسي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الإعلام المدرسي أحد الدعائم الرئيسية والركائز الإستراتيجية للإختيار الدّراسي إرادي وموضوعي، فهو جمع وإيصال للمعلومات المرتبطة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني من أجل تنظيم وتفعيل المسار الدّراسي للتلميذ، حيث يساعد التلميذ على اتخاذ قراراته المتعلقة بمستقبله الدّراسي والمهنّي، فهو يسمح باكتشاف قدراته والتعبير عن إراداته بكل حرية وتحديد مساره المهني فالإعلام المدرسي يسير بالتلميذ نحو تحقيق الإختيار الدّراسي أو المهني الواقعي والذّي يكون نتيجة ربط منطقي بين الحاضر والمستقبل، ويكون الإختيار متوافقا مع إمكانياته وميوله وإهتمامه، فهو بذبك سيرورة تعمل على الدفع بالتلميذ إلى تكوين إطار مرجعي يساعد على إتخاذ القرار الصحيح والسليم فيما يتعلق بمستقبله لا يمكن فصله على الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه وعن طريقة تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي والإجتماعي والثقافي، وانخراط التلاميذ بمهنة المستقبل.

1- مفهوم الإعلام المدرسي:

1-1 تعريف أحدادان (2002) للإعلام المدرسي:

1-1-1 **لغة:** كلمة إعلام مشتقة من العلم تقول العرب أستعمله الخبر فأعلمه إياه أي سار يعرف الخبر فالمعنى هو نقل الخبر.

1-1-2 **إصطلاحا:** "هو عملية نشر وتقديم المعلومات صحيحة وحقائق واضحة وصادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير التّي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير وإتجاهاتهم وميولهم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. (أحدادان، 2002، 14).

1-2 تعريف الأعور (2005) للإعلام المدرسي:

هو عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى الإعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور حول المسارات الدّراسية والمنافذ، ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في السنة الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولى ثانوي والثالثة ثانوي والإعلام الأساتذة والأولياء والجمهور الواسع والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية كما يمكن إستعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة. (الأعور، 2005، 64).

1-3 تعريف الضبع (2009):

هو عملية نقل المعلومات والمشاهد الدقيقة من مكان أو زمان للآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة. (الضبع، 2009، 14).

1-4 تعريف وزارة التربية الوطنية (2013):

الإعلام المدرسي بأنّه يشمل كل المعلومات الخاصة بالواقع المدرسي والمهني، ويهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدّراسي للتلميذ بتحقيق توافق بين طموحاته ونتائجه الدّراسية وتكوينه في المجال البحث الفردي والجماعي، ويهدف أيضا إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الإجتماعي والإقتصادي وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته ورغباته ومتطلبات المجتمع. (وزارة التربية، 2013، 16).

1-5 تعريف الصرايرة (2014):

الإعلام المدرسي هو عبارة عن متابعة سلوكيات التلاميذ في داخل المدرسة وفي المجتمع، وأن يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها والمحافظة على سلوكيات طالب العلم بالتحلي بالأخلاق الكريمة واحترام المعلم، وحب الوالدين، والرّغبة الملحة في العلم، وحبه لزملائه وولاته لوطنه والحفظ على النظام والنظافة، والبعد عن كل ما هو مشين، والتعاون في الخير، والإرتباط بالأسرة والمجتمع والمحافظة على البيئة. (الصرايرة، 2014، 119).

1-6 تعريف الديهي (2015):

الإعلام المدرسي يركز على أركان العملية التعليمية منها الأستاذ والأستاذة، التلميذ والتلميذة، المدرسة، المنهج والأسرة وكذلك المستشار (المرشد)، والمساهمة في التعريف بأدوارها، وواجباتها وحقوقها، بتعاون جهاز الإعلام المدرسي مع المؤسسات التعليمية والإجتماعية البحثية بما يحقق رسالته السامية.

(الديهي، 2015، 294-295).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أنّ الإعلام المدرسي مجموعة من الخدمات والنشاطات التربوية تتميز بالدّقة والتخطيط والتنفيذ، مقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك من خلال الحصص الإعلامية لتلاميذ، بهدف تزويدهم بالمعلومات حول جميع التخصصات الدّراسية والمهنية التّي تمكنهم من إختيار وإتخاذ القرار المناسب وذلك حسب ميولاتهم ورغباتهم وإتجاهاتهم وقدراتهم الشخصية لبناء مشروع الدراسي والشخصي والمهني مستقبلا.

2- أنواع الإعلام المدرسي:

يقوم مستشار التوجيه بنوعين من الإعلام:

1. **الإعلام المباشر (المستمر):** ويكون طلبة السنة الدراسية ويتضمن:

- مساعدة التلاميذ على التعرف على الوسط المدرسي الجديد ومعطياته.
- مساعدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والسنة الرابعة متوسط في كيفية المراجعة للإمتحانات المصيرية.

- مساعدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على التّعرف على مختلف التخصصات الموجودة بالجدع المشترك آداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا الموجودة بالنسبة للسنة الأولى ثانوي وإمتداد كل شعبة في المرحلة الجامعية.

2. الإعلام غير المباشر:

- يقوم مستشار التوجيه بإعداد مطويات ووثائق تتضمن عنصر من عناصر الإعلام المدرسي مثلا: مطوية حول شروط التوجيه أو مطوية حول أضرار التدخين وغيرها من المسائل التّي تهم الطلبة.
- يقوم مستشار بإعداد ملصقات حول المواضيع التّي يراها مهمة في الطرح بالنّسبة للتلاميذ مثلا: حول طرق مراجعة أو المذاكرة الفعالة أو حول التغلب على الإرهاق. (بلعربيي، 2011، 41).

3- أهمية الإعلام المدرسي:

من بين أهمية الإعلام المدرسي تتمثل فيما يلي:

1. الإعلام التربوي له أهمية كبرى في الحقل التعليمي، فهو يهيئ الفرص لمزاولة الإهتمامات المختلفة، وخاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات وتبويبها وتنظيمها وجمع الصور والرسوم وكتابة المقالات.
2. الإعلام المدرسي يتبع الهويات العلمية والفنية المختلفة لتلاميذ، وتوفير فرص لتكوين شخصيات التلاميذ وبنائها الإجتماعي السليم، لأنّ الفرد يشعر من خلالها أنّه عضو في جماعة عليه واجبات وله فيها حقوق وتقوى فيها الرّوابط والصّلات بين التلاميذ.
3. يساعد الإعلام المدرسي على إكتساب التلاميذ القدرة على الإقناع وتدريبهم على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس ومواجهة المواقف والشخصيات الهامة في المجتمع عامة والمدرسة خاصة والقدرة على الحوار.
4. يساعد النشاط الإعلامي في علاج بعض حالات المشاكل النفسية فهو فرصة أمامهم للطالب المنزوي أو الإنطوائي للخروج من عزلته ومشاركته أقرانه والتعاون معهم. (المكاوي، 2009، 22).
5. تعمل الأنشطة الإعلامية على إشباع ميول الطلاب وتنمية إهتمامات أخرى جديدة وترسيخ الجانب الأخلاقي والروحي والإجتماعي وتزويد من الفهم الأوسع لمشكلات البيئة والمجتمع.
6. تعمل الأنشطة الإعلامية على توسيع خبرات التلاميذ الثقافية والفكرية وفي مجالات الحياة المختلفة. (رفاعي، 2014، 27).

ومنه نستخلص أنّ الإعلام المدرسي أهمية الكبرى في الوسط المدرسي وفي مراحل التعليم المختلفة والذّي بدوره يساعد على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي لتلاميذ وتكوين شخصيات واكتساب الخبرات والمعارف وكذلك مساعدتهم التكيف المدرسي مع ظروف الأسرة والمجتمع المتغيرة، أيضا يساهم الإعلام المدرسي من خلال الأنشطة الإعلامية وبرامجها المتنوعة للتلاميذ على التعلم الذاتي والقدرة على مواجهة المواقف.

4- أهداف الإعلام المدرسي:

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:

1. إثارة وتنمية الميول والإهتمامات والرّغبات الدّراسية والمهنية لدى التلاميذ.
2. تهذيب بعض الميول والإهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ.
3. تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين الطلاب من تحقيق النضج الفكري والنّفسي الضروريين في مرحلة الإختيارات المصيرية وهذه التربية تساعد الطالب على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع وإستخدامه حسب أغراضهم. (دعمس، 2010، 17).
4. تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدّراسية واندماجه المهني والإجتماعي المستقبلي.
5. تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ أهدافهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التّي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيهما يخص توجيههم الدّراسي والمهني. (تامنجيات، 2008، 35).
6. تنمية حب القراءة والإطلاع والإلمام بالأخبار والأحداث الجارية ممّا يوسع مدارك التلاميذ ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم.
7. إكتشاف المواهب والقدرات الكاملة وتشجيعها والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم. (الأحمدي،2010، 15).
8. يساعد أولياء أمور التلاميذ على تنمية فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم والرد على إستفساراتهم المتعلقة بالأنشطة الإعلامية وغيرها. (الضيع، 2009، 93).

من هنا نستخلص أنّ الأهداف الإعلام المدرسي هو الوصول بالتلميذ إلى بناء تصوره لمشروعه الشخصي والمستقبلي سواء يتعلق بالدّراسة أو المهنة التّي يرغب في مزاولتها، من خلال تزويده بكافة

المعلومات التّي يحتاجها وتمكنه من إتخاذ واختيار أنسب القرارات له في ضوء معرفته الجيدة لقدراته وإمكانياته.

5- خصائص ومميزات الإعلام المدرسي:

من الخصائص التّي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي مايلي:

- أنّه يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.
- يشمل جميع مراحل التعليمية من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.
- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية. (أبو سمرة، 2010، 36)

ومن خصائص الإعلام المدرسي منها:

- الإعلام المدرسي كنشاط إتصالي يزود المرسل بتغذية راجعة.
- يقوم الإعلام المدرسي بإعطاء الأحداث والقضايا في الوقت المناسب سواء بالوقت أو الكمية.
- شمولية الإعلام المدرسي لأنّه يعي ويدرك حقيقة شمول الحياة الإلمام بجوانبها.
- فورية الإعلام المدرسي وتعني الإذاعة ونشر الأخبار فور الحصول عليها.
- يجب أن يؤثر الإعلام المدرسي في الآخرين وأن ينشغل رغباتهم وحاجاتهم بغرض البحث عن نقاط مشتركة. (رفاعي، 2014، 25).

ومنه نستخلص أنّ الإعلام المدرسي لها خاصية وميزة تتسم بها عن بقية أقرانها فهي عملية منظمة من مرحلة إلى أخرى من مستويات التعليمية تتدرج فيها خلال الفصول الدّراسية ومتطلبات النمو النّفسي والعقلي للتلميذ وهذا راجع إلى تقديم الخدمات الإعلامية من طرف مستشار التوجيه المدرسي في كل مرحلة دراسية.

6- واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية:

يلعب الإعلام المدرسي دورا مهما في حياة التلميذ إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته إتحاد القرار في إختيار مساره الدراسي وكذلك الوصول به إلى بناء مشروعه الدّراسي والمهني، ولهذا ينطلق مستشار التوجيه المدرسي والمهني من هذه النقطة لقيامه بالنشاطات التّي كلف بها من خلال المقررات

الوزارية وعلى ضوء المنشور الوزاري رقم 96/40 المؤرخ في 2 أكتوبر 1996 والمنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 03 ماي 2011 وتشمل نشاطات مستشار التوجيه في الجزائر فيما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حصص الإعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزمانة تعد بالتعاون مع مدير مؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدّراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكاتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالإستعانة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي بتلميذ.

من خلال هذا المنشور الوزاري تظهر لنا أهمية تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية أو كل مقاطعة وذلك لأنّ التلميذ في أمس الحاجة إلى المساعدة وخاصة مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأنّه المختص في الميدان (الإعلام والتوجيه). (بوالدين، 2014، 49).

7- الأدوات التّي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي:

يعتمد التوجيه المدرسي على مجموعة من الأدوات نذكر منها:

1- **سجل التلميذ:** وهو من أهم الأدوات المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات كثيرة ومدققة وخاصة بالتلميذ، صحته، ثقافته، تحصيله الدّراسي، قدراته، ميوله، مواظبته، وتقارير هيئة التدريس وهو وسيلة هامة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات خاصة بمحو العملية التربوية المتمثل في التلميذ وبدونه لا يمكن التوجيه.

2- **دليل التوجيه المدرسي:** عادة ما يكون في شكل مطوية، أو كتب صغيرة الحجم أو ملصقة أو معلقة جدارية وتكمن أهميته في كونه المرشد إلى سبيل التقويم بالنسبة للتلميذ إذ يفترض يحتوي على أقصى ما يمكن من المعلومات المركزة والمختزلة من مختلف الشعب الدّراسية، خصائصها، المواد التّي تدرس بها حيزها الزمني، الآفاق العلمية والمهنية لهذه الشعب إلى غير ذلك من معلومات، وتتولى تصميم وطبع هذا الدليل إمّا دوائر التعليم المركزية أو الإدارات الجوهرية للتعليم "الأكاديميات" حسب توجهات ممركزة.

3- **المناشر الوزارية:** إنّها تقنية للأداء مهمة جيد في أي ميدان من ميادين التوجيه، الإعلام، والمتابعة والتقويم وهذه المناشير هي التّي تعطي تلك الطريقة والخطوط العريضة للقيام بأي مهمة في إطار تنظيمي تشريعي. (بوالدين، 2014، 52).

4- **بطاقة الرغبات:** هي التّي يثبث عليها التلاميذ إختياراته بمساعدة الأولياء ويمضي الولي هذه البطاقة أو قد يمضيها التلميذ نفسه في أنظمة أخرى وتحدد فيها الشعب المختارة مركبا إياها بمقتضى الأولوية تبعا لرغباته الخاصة أخذ في عين الإعتبار طاقته وقدراته الذاتية ومدى تأهيله حسب نتائجه الدراسية للنجاح الشعبة المنتقاة.

5- **سجل المقابلة:** سجل يتطلب من المستشار الدّقة والمهارة وفق تنظيم مدروس يشغله التلميذ أثناء مراحله الإنتقالية الدراسية.

6- **البطاقات التركيبية:** وهي نوعان إحداهما خاصة بالقبول والتوجيه في السنة الأولى والثانية ثانوي خاصة بالمتابعة والتوجيه إلى الجذوع المشتركة وهي تتضمن كل المعلومات لمسار التلميذ المدرسي وملاحظات مجالس الأقسام خلال الفصول الثلاثة ونتائج مجالس القبول ومستشار التوجيه ومقابلاته. (بوالدين، 2014، 53).

8-1 مبادئ فعالية الإعلام المدرسي:

لضمان فعالية الإعلام المدرسي يجب الإعتماد على المبادئ التالية:

1- **مناسبة الرسالة الإعلامية:** فيجب أن تكون الرّسالة الإعلامية مناسبة للإهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدّراسية.

2- **أسلوب التخاطب:** يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتّي تناسب مستوياتهم العقلية، يعني أن تمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح ودقة المعلومات والحقائق التّي تثير إهتمام الطلاب والتّلاميذ.

3- **الوقت المناسب:** إنّ نجاح الرسالة الإعلامية مرهون بإختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم المعلومات لطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.

4- **الجاذبية:** باعتماد أدوات وطرق يتوفر فيها عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وتجدب إنتباه التلاميذ من خلال التركيز على الجوانب التّي تلبي حاجياتهم واهتمامهم. (الدليمي، 2011، 202-203).

8-2 أساليب تقديم الإعلام المدرسي:

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه.
- تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية.
- تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية بالجامعة وغيرها.
- إنجاز مطويات وأدلة إعلامية مدرسية ومهنية . (فتيني وحمدي، 2014، 25).
- منابر المهن والورشات المتخصصة التّي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية الصناعية والحرف) وهي طرق وآليات لتعميق معرفة الطالب بمحيطه الدّراسي والمهني والإقتصادي وكذا الإجتماعي.
- الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات.

(الحسن، 2013، 130).

9- الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي السلك الأكاديمي الذّي يلي التعليم المتوسط الإلزامي وهو يرمي، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم المتوسط إلى توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع إختيار التلاميذ وإستعداداتهم وكدا تحضير التلاميذ لمواصلة الدّراسة والتكوين العالى. (منشور وزاري رقم (1) 2010).

فيوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، تلاميذ السنة الرّابعة متوسط المنتقلون إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي في هذا النمط من التعليم على أن تتلاءم النتائج المحصل عليها مع أهداف هذه المرحلة التعليمية، التّي تتشكل السنة أولى فيها من جذعين مشتركين:

1- الآداب والفلسفة

2- اللغات الأجنبية

الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا الذّي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة إلى أربع شعب:

1- الرياضيات

2- التسيير والإقتصاد

3- العلوم التجريبية

4- تقني رياضيات

تتم الدراسة في مرحلة التعليم العام والتكنولوجي في الثانويات وتتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي والتكنولوجي بشهادة البكالوريا. (منشور وزاري رقم (1) 2006)

10- الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي:

إذا كان نجاح التوجيه مرتبط بنجاح الإعلام المدرسي، فإنّ نجاح هذا الأخير مرتبطا بمدى فعالية المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية وأهمها.

10-1 مركز التوجيه المدرسي والمهني: هو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التّي تساعد في توجيه الجمهور وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي.

10-2 خلية الإعلام والتوثيق: وهو عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والإتصال تعمل على مدار السنة الدّراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات التّي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام وقد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكمالية، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إمّا مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف أو مساعد مدرسي.

(وزارة التربية، منشور وزاري رقم 356، 1992).

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي من تأسيس خلية الإعلام والتوجيه إلى أكثر من مطالعة التلميذ على هذه الوثائق، بل السمّاح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللّغوي، وكذلك الإطلاع على الوثائق الدراسية المنجزة حول المنافذ الدّراسية والمهنية التّي تتناسب ميول التلميذ والمستوى الدّراسي.

(وزارة التربية الوطنية، 1998، 20).

11- ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

كنّا قد تطرقنا في عنصر سابق إلى ممارسة الإعلام المدرسي في المدارس الجزائرية بوجه العام وفي هذا العنصر متحدث عن كيفية ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وأهدافه، حيث تكتسي مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أهمية كبيرة وتعد منعرجا حاسما في حياة التلميذ وفي تحديد مستقبله الدّراسي والمهني من خلال السنوات الثلاث التّي يقتضيها في الثانوية ونظرا لأهمية هذه المرحلة فإنّ الإعلام المدرسي الموجه لتلاميذها يكون موسعا ومكثفا وخاصة الإعلام المدرسي المستهدف تلاميذ الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي.

11-1 الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الأولى الثانوي: إنّ قبول التلميذ في التعليم ما بعد الإلزامي أو ما يسمى أيضا التعليم الثانوي يؤهله للإلتحاق بأحد الجذوع المشتركة: جذع مشترك آداب أو جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ويدرس في الجدع سنة واحدة وهي حاسمة بالنّسبة له، كونه تختتم بالتوجيه المدرسي لإحدى الشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي هذا من جهة ومن جهة أخرى "إنّ إختياره لإحدى هذه الشعب يحدد شعبة البكالوريا التّي سيمتحن فيها، وبالتالي التخصصات التّي يمكنه الإلتحاق بها في التعليم العالي أو التكوين المهني" . (منشور وزاري مشترك رقم 08/06 أفريل 2010)

ويكون الإعلام الموجه لهذه الفئة أي تلاميذ السنة الأولى ثانوي مقسم إلى محورين هامين وهما المسار الدراسي والمسار المهني، ويتلخص محتوى الإعلام في هذه السنة بجذعيه فيما يلي:

- إدراك التلميذ أهمية نتائج السنة الأولى ثانوي في الإنتقال للسنة الثانية ثانوي.
- تعريف التلميذ بشعب السنة الثانية ثانوي وإمتداداتها الجامعية.
- أن يدرك التلميذ وتحفيزه على تبني وإعتماد منهجية صادقة للمراجعة.
- تعريف التلميذ بإجراءات عملية القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي.
- التعرف على الإجراءات القانونية لعملية الطعن في قرار التوجيه.
- تعريف التلميذ بالتخصصات المفتوحة في التكوين والتعليم المهنيين.
- إدراك التلميذ إمكانية الحصول على مؤهل مهني، تكوين إقامي أو بالمراسلة.

ممّا سبق ذكره نلاحظ أنّ الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي ثري ويتناول نقط عديدة فهو يسعى إلى تحقيق أهداف منها:

- الوصول بالتلميذ إلى القدرة على الإختيار الذاتي ضمن جملة البدائل المتاحة أمامه في ظل معرفته لقدراته وميولاته.
- مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدّراسي والمهني.
- تحقيق التكيف السليم مع المحيط التربوي والإجتماعي والإقتصادي ربطه بالواقع.
- تنمية قدرات التلميذ على الإستعلام الذاتي والحصول على المعلومات الموثوقة.

11-2 الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي: ويهدف إلى:

- مساعدة التلميذ على تبني منهجية هادفة للدّراسة والمراجعة.
- التكفل بالحالات التّي تعاني عدم التكيف البيداغوجي، والتّي لم تلبّ رغباتها في التوجيه المدرسي خلال السنة الأولى ثانوي وهنا نخص بالذكر التلاميذ الموجهين إلى شعبتي الرياضيات والتقني الرياضي، حيث أنّ جل التلاميذ ينفرون منها، وقد يخلق توجيه بعض التلاميذ إلى هذه الشعب بعض الصعوبات البيداغوجية نتيجة لعدم تقبل الدّراسة فيها، فيسعى المستشار إلى محاولة تكييف التلاميذ مع هذا النّوع من الدّراسة.

11-3 الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تتوج مرحلة التعليم الثانوي بإمتحان وطني ومصري وهو شهادة البكالوريا، لهذا فإنّ السنة الثالثة من التعليم الثانوي تكتسي أهمية كبيرة للتلميذ ومساعدته على تحقيق أهدافه وطموحه في الحصول على شهادة البكالوريا والإلتحاق بالجامعة، وتحقيق مشروعه المستقبلي وذلك من خلال تزويده برصيد إعلامي يشبع فضوله الإعلامي له المعلومات التّي يحتاجها والإعلام المدرسي في هذه المرحلة السنة يكون على ثلاث مراحل ويدور محتواه حول العناصر التالية:

- إدراك التلميذ أهمية السنة الثالثة ثانوي للنجاح في إمتحان شهادة البكالوريا.
- أن يدرك الإجراءات التنظيمية للإمتحان شهادة البكالوريا وطبيعة الإمتحان في كل مادة.

(منشور وزاري مشترك، 08/06 أفريل 2010).

- مساعدة التلاميذ على تبني منهجية وأسلوب هادف للمراجعة وتنظيم الوقت.
- الوصول بالتلميذ إلى أنسب طرق للتحضير الجيّد للإمتحان.
- أن يتعرف التلميذ على مصادر الحصول على المعلومات والإعلام الذّي يحتاجه.

– أن يتعرف التلميذ على المقاييس البيداغوجية وشروط الإلتحاق بالتخصصات الجامعية وكيفية التسجيل فيها ضمن نظام التعليم الحالي (LMD).

– إدراك التلميذ إمكانية الحصول على مؤهل مهني إقامي أو بالمراسلة وعموما الإعلام المدرسي الموجه لتلاميذ الأقسام النهائية ينحصر في مساعدة التلميذ على التحضير وإجتياز البكالوريا نفسيا وتربويا، والتخلص من كافة المعيقات، القلق، التوتر، النسيان، الخوف الذّي يصاحب التلميذ قبل وأثناء الإمتحان وبعد البكالوريا يتم إرشاده إلى أنسب التخصصات ومساعدته على الإختيار.

(منشور وزاري مشترك رقم 08/06 أفريل 2010)

11-4 إعلام الأساتذة:

لم يعد الإعلام مقتصر فقط على التلاميذ بل يتعداه إلى أوساط أخرى فالأستاذ يعتبر من بين الأطراف التّي يتعامل معها مستشار التوجيه لذا يجب أن يقدم الأستاذ ويشرح لهم مختلف المستجدات والتطورات التّي تطرأ على المنظومة التربوية كالإجراءات الجديدة في عملية التقويم والإستراتيجية الجديدة في عملية التدريس المقاربة بالكفاءات إلى جانب الجداول الإحصائية المتعلقة بتطور النتائج الدّراسية سواء كانت فصلية أو الإمتحانات الرسمية كامتحان شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، قصد تزويدهم بكل المعلومات التّي تسهل عملية التواصل بينهم وبين التلاميذ من أجل تحسين المردود التربوي والرفع من نسب النجاح وتقليص نسب التسرب والرسوب وهذا ضمن أهداف المنظومة التربوية.

11-5 إعلام أولياء تلاميذ التعليم الثانوي:

لا يستهدف الإعلام المدرسي التلاميذ فقط إلى شريحة مهمة وهي أولياء التلاميذ حيث ينظم مستشار التوجيه رفقة الطاقم الإداري لقاء إعلاميا لفائدة أولياء تلاميذ السنة أولى ثانوي، والتّي تهدف إلى تعريف الولي بالتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وأهدافه والشعب المفتوحة فيه كما تهدف إلى تعريف الولي بنظام القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي وبإجراءات هذه ومعاييره، والتعرف أيضا على الإجراءات القانونية لعملية الطعن في قرار مجلس القبول والتوجيه، وحث الأولياء على ضرورة متابعة المسار الدراسي لأبنائهم ومساعدتهم في ذلك. **[منشور وزاري رقم 356 /92/124 بتاريخ 1992/11/11]**.

11-6 فترات الإعلام المدرسي:

عادة ما تقدم الحصص الإعلامية أثناء الساعات الشاغرة للأفواج التربوية أو أمسية الثلاثاء ألاّ أنّ بعض الأفواج لا تكون لديها ساعات شاغرة خاصة مع كثافة البرامج التعليمية في الطورين المتوسط والثانوي، وبعد مقاطعة التدخل المستشار (بالنسبة للمتوسطات) يجعله يبرمج الإعلام المدرسي مع الطاقم الإداري للمؤسسة لتسهيل القيام بهذا النشاط وفي الآجال المحددة له وفق البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني.

الجدول رقم (01):يمثل فترات إنجاز الإعلام المدرسي:

	الفئة المستهدفة	فترة الإنجاز	مراحل النشاط
الإعلام المدرسي	تلاميذ السنة الأولى ثانوي	شهر نوفمبر وشهر جانفي	يقدم النشاط على مرحلتين بمعدل حصة لكل فوج تربوي في كل مرحلة
	تلاميذ السنة الثانية ثانوي	شهر نوفمبر أو ديسمبر	يقدم النشاط على مرحلة واحدة بمعدل حصة لكل فوج تربوي
	تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	شهر ديسمبر وشهر أفريل	يقدم النشاط على مرحلتين بمعدل حصة واحدة لكل فوج تربوي في كل مرحلة
	أولياء تلاميذ السنة الأولى ثانوي	شهر جانفي	حصة واحدة

12-مراحل الإعلام المدرسي في الوسط المدرسي:

يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهمته الإعلامية، وتتقسم إلى ثلاث مراحل أساسية وهي:

12-1 مرحلة التحسيس: تعتبر هذه المرحلة هي الفكرة القاعدة لكل عملية إعلامية، بحيث أنّ التلميذ يستوعب المعلومات في حالة إذا كانت له قابلية أي أنّه إذا رأى بأنّه بحاجة إلى إعلام، وهذه الحاجة غير عفوية وإنّما تحدثها عند التلميذ، بحيث يقوم بعملية الإعلام المدرسي مستشار التوجيه المدرسي في الفصل الأول من السنة الدّراسية ويستخدم مستشار التوجيه عدّة وسائل مادية وبشرية، وتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الإعلامية، والدلائل الإعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية

البصرية، أمّا الوسائل البشرية فتمثل في إشتراك خبراء أو مختصين في مجال معين أساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب الدّراسة أو الإستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني والتمهين.

12-2 مرحلة الإعلام المحظ: في هذه المرحلة يقوم مستشار التوجيه بمواصلة عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية، فبعد أن يستوعب التلميذ التّي قدمت له، يقوم مستشار التوجيه بالتعمق أكثر في المرحلة الدراسية من هذه المرحلة هو مواصلة عملية التحسيس، وكما يقوم في هذه المرحلة بحث التلاميذ إلى زيارة خلية التوثيق.

12-3 مرحلة التوثيق: تأتي هذه المرحلة في آخر الشيء أي نهاية الفصل الأخير، حيث يقوم مستشار التوجيه بتزويد التلاميذ بكل المعلومات اللازمة حيث أنّ الهدف منها هو محاولة والإستجابة لرغبات التلميذ وتكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتب مستشار فيخصص لها زاوية أو يتم تخصيص لها جناح في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلما طلبها، وتدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد من طرف إدارة المؤسسة كذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني، وحتى المؤسسات الجامعية والمتعاملين المهنيين وديوان مؤسسات الشباب، كما يسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تجديدها من الآخر. (وزارة التربية الوطنية، 2010، 01).

13- وسائل الإعلام المدرسي:

للإعلام المدرسي وسائل متعددة منها:

13-1 التلفزيون: ويعد الوسيلة الإعلامية الأولى، من حيث الفعالية في الإتصال والتأثير وينبغي الإستقادة من القنوات التلفزيونية المتاحة، حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورية ملحة ينبغي المبادرة إليها. (عيساني، 2008، 246)

13-2 الإذاعة: وتتميز بإنتشارها الواسع وبانخفاض تكلفة إنتاج وإستقبال الرسالة الإعلامية.

13-3 الصحف: وتمتز بإمكانية الطرح المتعمق والواسع والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الإحتفاظ بها وتداولها، ويمكن إستثمار هذه الوسيلة أن تؤدي دورا على مستوى المدرسة البيئة المحيطة بها إصدارات صحفية متخصصة في الإعلام المدرسي.

13-4 الصحف والنشرات والمطبوعات: يمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دورا على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها.

13-5 المسرح: ويمتاز القدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وأسلوب مشوق، مما يساعد على إستثماره في تحقيق أهداف العملية التعليمية. (دعمس، 2010، 97).

13-6 الملصقات: هي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا، بإنتقاء مضامين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه.

13-7 الكتب والدوريات المتخصصة: وهي وسائل لتثقيف القائمين على التربية والإعلام المدرسي، إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل الأهداف بشيء من التوسع والإستقصاء.

13-8 المناسبات العامة: على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية وتقام في أماكن عامة، كالملاعب الرّياضية، والميادين العامة، وتقدم فيها عروضا مسرحية وفنية ومشاركة أخرى.

13-9 الملفات الصحفية: وتتضمن توثيقا لما ينشر في الصحف حول التربية والتعليم ووتبثق أهميتها من حيث كونها تبقى على أمر التربية والتعليم على إتصال دائم بمجال عملهم وإختصاصهم، وتبرز لهم مدى تفاعل المجتمع مع العملية التعليمية.

13-10 الحاسب الآلي: إذ يمكن إستثمار الأنترنث تحيد بشكل فعال في مجال الإعلام المدرسي.

(طوالبة، 2006، 25)

13-11 الصحافة المدرسية: يمكن أن تكون وسيلة جيدة للإكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب وتنميتها، إضافة إلى أهميتها في تأصيل القيم التربوية ونشر الثقافة بمفهومها الواسع في المدرسة.

13-12 الإذاعة المدرسية: ولها الدّور نفسه الذّي يمكن أن تؤيده الصحافة المدرسية.

13-13 المتاحف والمعرض: إقامة المتاحف والمعارض بأنواعها (الثقافية والإجتماعية والعلمية، الفنية...)

13-14 الأنشطة الطلابية: العمل على إستثمار الأنشطة المدرسية (الأنشطة الكشفية، الثقافية، الإجتماعية، الفنية، الرياضية، المراكز الصيفية، مراكز الأحياء). (أبو سمرة، 2010، 26-27).

14- محتويات الإعلام المدرسي:

لتحقيق الأهداف السالفة الذكر يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشتمل على المحتويات الآتية:

14-1 محتويات دراسية: وفيها يكتشف التلميذ محيطه الدّراسي عن طريق المعرفة:

- الفروع والتخصصات الدّراسية، موادها مواقيتها ومعاملاتها.
- نظام الدّراسة.
- نظام الإمتحانات والإختبارات.
- إجراءات الإنتقال والتوجيه.
- أنواع الشهادات.
- أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة... وغيرها.
- هيكلة النظام التربوي.

14-2 محتويات مهارية: وبها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والعمل.

14-3 محتويات إقتصادية: وبها يكتشف العلم الإقتصادي المهني من خلال معرفة قطاعات نشاطات الإقتصادية، شروط التوظيف الإحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات، نظام الجور ونظام الترقية الإمتيازات. (دعمس، 2010، 18-19).

14-4 محتويات إجتماعية: يتعرف التلاميذ على نمط الحياة ومتطلبات المنتظرة منهم علاقة القيم الإجتماعية بالمهن.

14-5 محتويات عن الذات: يدرك من خلالها التلميذ قدراته وكفاءاته، ميوله، وإهتمامه لتحقيقه وكذا نمط الشخصية ومميزاتها، والهدف مساعدته على إكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. (الدليمي، 2011، 201).

15- **وظائف الإعلام المدرسي:** يحقق الإعلام المدرسي من الوظائف نذكر منها:

15-1 الوظيفة الإعلامية: وهي تتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والتعليقات والحوارات، ومعالجتها ووضعها في الإطار الملائم كما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

15-2 الوظيفة التثقيفية: ويعني ذلك أنّ الإعلام المدرسي بما يؤديه من نشر للمعرفة والأفكار والمعلومات وإكتساب الخبرات المختلفة بما يسهم في نقل التراث الثقافي والإجتماعي وتثقيف التلاميذ في مجالات مختلفة.

15-3 خلق الحواجز والدوافع لدى التلاميذ: يشجع الإعلام المدرسي، التطلعات الفردية والجماعية، ويساعد على إنجاز الأعمال وتحقيق الطموحات المختلفة لجماهير الحقل التعليمي من التلاميذ وخاصة بما يتعلق بالرضا وتقدير الذات والإستقرار النفسي والإجتماعي. (الرفاعي، 2014، 32).

15-4 التفاهم والتكامل بين التلاميذ وغيرهم: فالإعلام المدرسي يساعد التلاميذ في إبلاغ آرائهم إلى غيرهم من التلاميذ والأساتذة والإدارة المدرسية بما يدعم التفاعل بينهم ويحقق تكامل الجهود للوصول إلى الغايات المرجوة.

15-5 غرس الإتجاه الديمقراطي لدى التلاميذ: يقوم الإعلام المدرسي بتدريب التلاميذ على تبادل الآراء والمعلومات، وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام المدرسي والعمل على إيجاد الأرضية المشتركة للعمل داخل المدرسة بما يتفق مع المصلحة العامة. (دعمس، 2010، 37).

16- **مصادر الإعلام المدرسي:**

يلعب الإعلام المدرسي دور كبيرا في مساعدة التلميذ على إختيار مساره الدّراسي، إلاّ أنّ هذا الإعلام لا يكون ناجحا إلاّ إذا اهتم بالمصادر التّي تتدخل بتأثيرها على شخصية التلميذ، وهذا إنطلاقا من الأسرة وصولا إلى المدرسة، ولهذا وجب على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يهتم ويراعي هذه المصادر في العملية الإعلامية وتمثل في التالي:

16-1 دور الأسرة في الإعلام:

تلعب الأسرة دور لا يستهان به في شخصية المراهق ونشأته نشأة إجتماعية بمعنى أنها تطبع فيه عادات وسلوكات إجتماعية، وتغرس فيه قيم ومعايير المجتمع منذ الطفولة، وبذلك فإنّه دائم الإحتكاك بها وتزوده بمعلومات شتى عن عالم الشغل، وهذا يختلف من أسرة قد وجهته بطريقة أو بأخرى نحو إختيار مهنة من المهن، ونظرا للتغيير السريع الذّي يحدث في عالمنا اليوم من تطورات علمية وتغيرات سريعة للأفكار، فإنّ الأسرة تعمل على تغيير أفكار أبنائها ومعلوماتهم من عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم وانشغالاتهم، وبالتالي يختارون مهنة مستقبلة تتوافق مع متطلبات العمل.

وهو ما يتفق عليه ما قاله "بيارجانيه" إنّ الطفل يتقبل الشخصية التّي يعطيها له المحيط، ويتمثل الدّور الذّي تنتظر منه العائلة، كمثل الأم التّي تريد الإستمرار أمام إبنها أنّه ضعيف، حتى أصبح الطفل شيئا فشيئا ضعيفا يعمل بوحي هذه الصورة لأنّه اكتسب صورة معينة من ذاته يعمل بإيحاء منها وطبقا لمواصفاتها. (شكور، 2000، 60).

كما يؤكد روجر Rogrr Reven على هذا أيضا يقول "أنّ الأهل ينتظرون من أطفالهم تحقيق شيء ما، وبالتأكيد فإنّ هذا الإنتظار يخضع لمثال تربوي يحدده المفهوم الثقافي العام من هنا فإنّ نظام القيم يساهم في توجيه العمل التربوي، وأنّ ما يفعله الطفل ضمن هذا الإطار. (شكور، 2000، 61)

وفي كثير من الأحين يحاول الآباء حث أبنائهم على الإلتحاق بفروع الدراسية أو مهنية ما، لأنهم هم لا يستطيعوا الإلتحاق بها، أي أنّ الأب يحاول التعويض من خلال إبنه ما لا يستطيع هو نفسه تحقيقه وبهذا نعتبر الأسرة هي المسؤولة عن إعداد الفرد وتوجيهه، إذ تساهم في إعداد مشروع التلميذ من خلال التربية التّي يمارسها والحوافز التّي تمنحها للفرد.

16-2 دور المحيط المدرسي في الإعلام:

باعتبار أنّ التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي في اختياره مساره الدراسي،وبناء مشروعه الدّراسي والمهني وحتى لا يضيع التلميذ حاجته الشخصية، وقدراته العقلية وإمكانياته الدراسية ورغباته وطموحاته، يعمد مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذا السياق إلى الإهتمام بالمصادر التّي تؤثر على التلميذ في وسط المدرسي وهي:

16-3 الأساتذة:

إنّ الأساتذة يعتبرون المساعدين المفضلين الذّين يعملون على تكوين الشخص رغم أنّ ممارستهم مختلفة، إذ أنّ عمل مستشار التوجيه المدرسي لا يكون فعلا إذا لم يكن هناك رابط بين عمله وعمل الأساتذة، إنّ عمل مستشاري القسم المدرسي والمهني مع الأساتذة يقام على عدّة مجالات خاصة داخل القسم لذا فإنّه من الضروري تعاون كل الطرفين من أجل إيصال المعلومات اللازمة والموضوعية إلى التلاميذ. (الأعور، 2005، 43)

16-4 الموثق:

من الصعب جدا تطبيق سيكوبيداغوجية المشروع في مؤسسة لا يوجد بها موثق ومن الصعب كذلك أن يحصل التلميذ على كل المعلومات الضرورية في مثل هذه المؤسسات التّي ينعدم فيها التوثيق إذ يعتبر هذا الأخير هاما للمعلومات والذّي غالبا ما يدفع التلميذ إلى البحث عن المعلومات بنفسه مما يخلق روح البحث لديه وبمعنى آخر البحث الذاتي عن المعلومات من طرف التلاميذ.

16-5 الزملاء:

إنّ التفاعل الذّي يحدث بين التلميذ وأفراد محيطه المدرسي له أثر كبير على تكوين تصوره لمستقبله فالأصدقاء في الوسط المدرسي يعتبرون مصدر هاما يستمد منه التلاميذ معلومات حول المهن والشعب المختلفة، وغالبا ما يلجأ التلميذ إلى زملائه في الأقسام العليا ليبحث وليسألهم عن المعلومات الضرورية التّي تساعده في تحديد مستقبله الدراسي والمهني. (الأعور، 2005، 43-44).

17- نظريات الإعلام المدرسي:

هناك العديد من نظريات الإعلام المدرسي نجد من أهمها ما يلي:

17-1 نظرية التأثير المباشر وقصير المدى:

ترى هذه النظرية علاقة الفرد بمضمون الوسيلة الإعلامية هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فأعطت هذه النظرية قوة كبيرة للتأثير في الرّأي العام فالإنسان عند مشاهدته للأي وسيلة إعلامية سواء

كانت شخصية أو مكتوبة أو بالصورة فإنّه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة ويعد لسويل أحد رواد هذه النظرية وقد انطلق لفهم عملية الإعلام من تقسيمها إلى خمسة أجزاء ترجمها خمسة أسئلة:

- **السؤال 1:** من؟ Who: يبحث عن مصدر الخبر.
- **السؤال 2:** يقول ماذا؟ Sgys what: يشير إلى الرسالة ومضمونها.
- **السؤال 3:** بأية قناة؟ in wich channe: تشير إلى وسائل الإعلام الشفهية أو المكتوبة أو بالصورة المرئية.
- **السؤال 4:** لمن؟ to whon: يشير الرسالة إليه.
- **السؤال 5:** وبأي تأثير؟ wich what affect: تأثير هذه العملية على الأفراد وقد سميت هذه النظرية بتسميات عديدة منها نظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة وهذه النظرية تدخل في منحى دراسة تأثير مضمون وسائل الإعلام. (الهاشمي، 2006، 19-20).

17-2 نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الإتجاه في تفسير علاقة وسائل الإعلام بالجمهور أي أنّ تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام على النّاس يحتاج إلى فترة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات وليس على التغيير المباشر والآني لسلوك الأفراد إذ يساهم كل من البيت والمدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع في عملية التنشئة الإجتماعية للأفراد ولكن يمكن لإستمرار الفرد لوسائل الإعلام إلى سن أفكار جديدة وقيم مختلفة وتتفاوت بين شخصية الفرد وآخر حسب استعداداته وميولاته الفنية والإجتماعية. (بوالدين، 2014، 31).

17-3 نظرية التأثير على مرحلتين:

نظرية تقول أنّ تدفق المعلومات عن وسائل الإتصال الجماهيري يستقبلها قادة الرأي في المجتمع الذّين ينقلون هذه المعلومات بدورهم إلى الجمهور من خلال اللقاءات الشخصية والمناقشات والتّي تدور بينهم ثم تبلورت هذه النظرية حسبهما "لازار فيلر" "كاثر" في كتابهما "التأثير الشخصي" أكّد فيه أنّ محور هذه النظرية هم قادة الرأي الذّين يمثلون الوسط في تدقق المعلومات من وسائل الإتصال إلى الجماهير وقد عرف مصطلح قادة الرأي وهم صنف من النّاس يمثلون دور الوسيط في إنتقال المعلومات من وسائل

الإعلام إلى الجماهير ليس لهم صفات شخصية تميزهم عم غيرهم وهو يطلق على كل من له الدّور في عملية الإتصال الشخصي وقد أكدت الدّراسات التّي أعقبتها أهمية هذا الصنف من القائمين الإتصال:

- تقديم شرح وتفصيل للمعلومات التّي تنشرها وسائل الإعلام الجماهيرية وعدم الإقتصار على النقل.
- تقديم آراء مغايرة للمعلومات والآراء تنشرها وسائل الإعلام المختلفة. (الهاشمي، 2006، 22).

17-4 تعقيب حول نظريات الإعلام المدرسي:

من خلال عرضنا لهذه النظريات، وجدنا أنّ هناك إختلافات ملموسة فيما بين هذه النظريات ويتجسد هذا الإختلاف في النقاط التالية:

17-4-1 إختلافهما من حيث نوع التأثير الذّي تحدثه: يرى في هذا الصدد أصحاب النظرية الأولى (نظرية التأثير المباشر) أنّ الأفراد يتأثرون بمضمون الرّسالة الإعلامية إنتشارا مباشرا تلقائيا في تخالفها الرأي أي نظرية التأثير على المدى الطويل هدا الطرح وتقر بأنّ تأثير هذه الأخيرة (وسائل الإعلام) لا يظهر معد إستقبال الفرد للرسالة الإعلامية وإنّما يظهر تأثيرها بعد فترة زمنية طويلة، وجاءت نظرية التأثير على مرحلتين.

17-4-2 إختلافهما من حيث كيفية استقبال الأفراد الجمهور لها: وتختلف نظرية التأثير المباشر بهذا الصدد الذّي تجسد في أنّ أفراد المجتمع الذّين تقدم لهم الرّسالة الإعلامية يستقبلونها ويدركونها بشكل متقارب عن رأي نظرية تأثير الطويل التّي ترى بأنّ الأشخاص مختلفون يستجيبون بشكل مختلف للرسائل الإعلامية وفق إتجاهاتهم وبنيتهم النفسية وبالتالي فإنّ تأثيرها ليس مماثل، في حين أنّ نظرية التأثير على مرحلتين لم تهتم أو لم تتطرق لمثل هذا الموضوع خلاف النظريتين.

17-4-3 إختلافهما من حيث طريقة (وسيط) الإعلام في ذات هذا التأثير: حسب هذا الإختلاف نجد أنّ أصحاب نظرية تأثير قصير المدى يقرون بعدم وجود وسائط تحول بين الفرد وتلقيه للرسالة الإعلامية فهذه العملية حسبهم تحدث بشكل مباشر وفردي دون وسيط في حين النظريتين الثانية والثالثة تذهب إلى القول أنّ هناك وسائط من شأنّها أن تساعد في إيصال الرّسالة الإعلامية وتأثر الفرد بدل أن يتلقاها بنفسه فهو يمثل الوسيط في النظرية الثانية في الأسرة والمجتمع والمدرسة وغيرها من المؤسسات

الإجتماعية في حين يتمثل في النظرية الثالثة في تفسيرات القادة (قادة الرأي) فلهم دور حسب هذه النظرية في تدقق المعلومات من وسائل الإتصال إلى الجماهير.

وعلى الرّغم من وجود كل هذه الإختلافات بين هاته النظريات الثلاثة إلاّ أنّها تتشارك وتتشابه في أوجه عدّة أهمها في كون جميعها كانت تتحدث على نوع التأثير الذّي تحدثه وسائل الإعلام من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار على الجمهور، وكيفية استقبال الجمهور لهذه الرسالات الإعلامية (متقارب، غير مماثل) كما أنّ هذه النّظريات تطرقت إلى معرفة الوسائط الإعلامية المثلى لتوصيل الرسالة الإعلامية للأفراد ولا يمكن انفكاك منه.

خلاصة الفصل:

يمكن إستنتاج خلاصة الفصل حيث تناولت مفهوم الإعلام المدرسي والذّي بدوره توفير الظروف المناسبة للتلميذ في محيطه المدرسي لصياغة إختياراته الدّراسية ومشاريعه المستقبلية بطريقة أكثر موضوعية وعقلانية.

ومن هذا المنطلق تم معالجة موضوع الإعلام المدرسي والتّي نتفق على كونه عنصرا هاما لأخذ القرارات الناجحة في مجال الإختيار الدّراسي وبالإضافة إلى التركيز مجمل خصائص وأهمية والأهداف وكذلك تناولت الإعلام المدرسي في التعليم الثانوي والجهات المكلفة لها وذلك من خلال جرد لمجموعة من المناشير الوزارية الصادرة في هذا المجال.

وكذلك تطرقت إلى مراحل ومهام مستشار التوجيه المدرسي الذّي بدوره يقدم الحصص الإعلامية للتلميذ وذلك من خلال وسائل الإعلام المدرسي قصد تزويده بالمعلومات والمعارف حول التخصصات والشعب الدّراسية وكذلك التطرق إلى محتويات وظائف الإعلام المدرسي، وذلك من أجل صياغة إختيارات الدّراسية والمهنية للتلميذ وتحقيق النجاح مشروعه الشخصي في المستقبل.

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدّراسة

2- الدّراسة الإستطلاعية

2-1 أهداف الدّراسة الإستطلاعية

2-2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية

2-3 حدود الدّراسة الإستطلاعية

2-4 نتائج الدّراسة الإستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1 حدود الدّراسة الأساسية

3-2 عينة الدّراسة الأساسية وخصائصها

3-3 الأدوات المستخدمة

3-4 طريقة التصحيح

3-5 الأساليب الإحصائية

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود ووظيفته في العلوم الإجتماعية إستكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الإجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة، وتؤدي إلى حدودها حتى يمكن في ضوئه تفسيرها وضبط نتائجها والمتعلم بها. (غباري وأبو شعيرة، 2010، 18)

من خلال طبيعة موضوعها ووفق ما تقضيه دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوضعها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها. (بخوش وآخرون، 2001، 129)

2- الدراسة الإستطلاعية:

2-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية من أهم الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث التقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة، ويمكن الإشارة إلى أن أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- الحصول على معلومات أكثر دقة على هذه الدراسة.

- بناء إستمارة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي فضلا عن التحقق من خصائصها السيكومترية.

- التأكد على صدق وثبات هذه الإستمارة حتى يسهل القيام بالدراسة الأساسية.

2-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

من أجل الحصول على معلومات أكثر حول هذه الدراسة ثم القيام بدراسة إستطلاعية مع تلاميذ التعليم الثانوي، حيث على عينة تقدر ب 30 تلميذ وكان هذا من أجل التأكد من صدق وثبات هذه الإستمارة حتى تسهل القيام بالدراسة الأساسية.

تتكون أداة الدراسة الإستطلاعية من ثلاث محاور أساسية وهي:

1- المحور الأول: الإتجاه الوجداني: يتمثل من البند 1 إلى البند 18 عبارة.

2- المحور الثاني: الإتجاه المعرفي: يتمثل من البند 19 إلى البند 32 عبارة.

3- المحور الثالث: الإتجاه السلوكي: يتمثل من البند 33 إلى البند 46 عبارة.

2-3- حدود الدراسة الإستطلاعية:

2-3-1- الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ التعليم الثانوي يوم الإثنين 03 ماي 2021.

2-3-3- الحدود البشرية:

في هذه الدراسة تمت المقابلة مع مدير الثانوية الذي قام بتقديم كل التسهيلات لإجراء تطبيق الدراسة الإستطلاعية، ومع مستشارة التوجيه التي قامت بتقديم معلومات متعلقة بالموضوع مع تلاميذ التعليم الثانوي وتوزيع الإستمارات على التلاميذ من طرف مستشارة التوجيه والباحثة في الأقسام.

أجريت الدراسة على عينة تكونت من 30 تلميذ وتلميذة من بينهم:

- تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية عددها 15 عينة منها 6 ذكور و09 إناث.
- تلاميذ السنة الثالثة تسيير وإقتصاد عددها 15 عينة 8 ذكور و 7 إناث.

وبالتالي تكونت العينة من 14 ذكور و16 إناث وتم توزيع الإستمارة على تلاميذ بصورة عرضية أنية مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

2-4- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

1- **حساب الثبات:** وذلك من خلال حساب معامل ألفاكرومباخ للأداة ككل والمحاور الوجدانية والمعرفية والسلوكية.

الجدول رقم 01: يوضح حساب معامل ألفاكرومباخ

المحور البند	المحور الأول إتجاه الوجداني	المحور الثاني إتجاه المعرفي	المحور الثالث إتجاه السلوكي	الأداة ككل
معامل ألفاكرومباخ	**0,77**	**0,73**	**0,86**	**0,87**

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ألفاكرومباخ مرتفعة حيث الأداة ككل قدرت ب 0,87 والمحور الأول للإتجاه الوجداني قدر بـ 0,77 والمحور الثاني للإتجاه المعرفي 0,73 والمحور الثالث للإتجاه السلوكي قدر بـ 0,86 ومنه نستنتج أن المحاور تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2- حساب الصدق: وذلك من خلال حساب معامل برسون بين كل مجالات الإستبيان والدرجة الكلية.

الجدول 02: يوضح حساب معامل الإرتباط برسون للأداة ككل والمحاور الوجدانية المعرفية والسلوكية.

	الدرجة الكلية	إتجاه الوجداني	إتجاه المعرفي	إتجاه السلوكي
- معامل الإرتباط برسون للمحاور الكاملة.	1	0,73**	0,70**	0,83**
- مستوى الدلالة		0,00	0,00	0,00
- حجم العينة	30	30	30	30
- معامل الإرتباط برسون للإتجاه الوجداني	0,73 **	1	0,24	0,40*
- مستوى الدلالة	0,00		0,19	0,26
- حجم العينة	30	30	30	30
- معامل الإرتباط برسون للإتجاه المعرفي	0.70**	0,24	1	0,46 *
- مستوى الدلالة	0.00	0,19		0,01
- حجم العينة	30	30	30	30
- معامل الإرتباط برسون للإتجاه السلوكي	0,83**	0,40*	0,44*	1
- مستوى الدلالة	0,00	0,26	0,14	
- حجم العينة	30	30	30	30

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الإرتباط بيرسون مرتفع حيث قدرت مستوى الدلالة (0,01-0,05) مما يؤكد صدق المقياس حيث المحاور للإتجاه الوجداني قدر بـ **0,73 والمحور الثاني للإتجاه المعرفي قدر بـ** 0,70 والمحور الثالث للإتجاه السلوكي قدر بـ** 0,83 والأداة ككل قدرت بـ 1 ومنه نستنتج أن معامل الإرتباط بيرسون يتمتع بمعامل صدق مرتفع.

3- حساب التجزئة النصفية:

الجدول رقم 03: يوضح حساب التجزئة النصفية

- قيمة معامل ألفاكرومباخ للقيم العليا أعلى	0,76
- عدد القيم	23^a
- قيمة معامل ألفاكروماخ للقيم السفلى أسفل	0,85
- عدد القيم	23^b
- المجموع ككل	46

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفاكرومباخ للقيم العليا مرتفعة تقدر بـ 0,76، وقيمة معامل ألفاكرومباخ للقيم السفلى مرتفعة تقدر بـ 0,85، وأن القيم العليا والسفلى تتمتع بها، ومنه نستنتج أن القيم العليا والسفلى للمحاور تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

3- الدراسة الأساسية:

3-1 حدود الدراسة الأساسية:

3-1-1- حدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ التعليم الثانوي في ثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست– وتمثل الحدود الجغرافية لهذه الثانوية كما يلي:

الجدول رقم 04: يمثل الحدود الجغرافية لثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست– بولاية جيجل

تاريخ فتح المؤسسة: 2009/09/06

مساحتها الإجمالية	**14446,5 م^2**
المساحة المبنية	**6837,50 م^2**
نوعها	**شبه حضري**
نوعية البناء	**الصلب**
عدد الأقسام	**18 حجرة**
عدد الورشات	**/**
عدد المخابر والإعلام الآلي	**02+06**
عدد المكاتب في الإدارة	**15**

الجدول رقم 05: يمثل التعداد البشري لثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست – ولاية جيجل

نظام نصف داخلي

طاقة إستعاب الثانوية	**1000**
عدد التلاميذ الحالي	**796**
عدد تلاميذ السنة الثالثة تسيير وإقتصاد	**55**
عدد تلاميذ السنة الثالثة لغات وآداب	**37**
عدد تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية	**99**
عدد تلاميذ السنة الثالثة أدب وفلسفة	**58**
عدد الأساتذة	**52**
عدد الموظفين في الإدارة	**20**
عدد الحراس وعمال الصينة	**21**
عدد الموظفين في المطعم	**08**

تاريخ فتح المؤسسة:06 سبتمبر 2009، ونظامها نصف داخلي.

3-1-2- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ التعليم الثانوي يوم الأحد 16 ماي 2021.

3-1-3- الحدود البشرية:

في هذه الدراسة تمت المقابلة مع مدير الثانوية قام بتقديم كل التسهيلات لإجراء تطبيق الدراسة الأساسية، وكذلك قام بتقديم كل المعلومات حول المؤسسة وتم توزيع الإستمارات على التلاميذ من طرف مستشارة التوجيه والباحثة.

3-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتلميذة بواقع ثانوية عبد الحميد بن باديس – تاسوست – تكونت من 45 تلميذ و75 تلميذة، تم إختيارها بطريقة عرضية، وفيها تم توظيف بخصائص العينة بما يلي:

الجدول رقم 06: يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن والجنس والتخصص

الجنس	**التكرار**	**النسب المئوية %**
ذكر	45	37,5
أنثى	75	62,5
المجموع	120	100,0
السن	**التكرار**	**النسب المئوية %**
16	6	5,0
17	25	20,8
18	47	39,2
19	27	22,5
20	14	11,7
23	1	0,8
المجموع	120	100,0
التخصصات	**التكرار**	**النسب المئوية %**
– علوم تجريبية	34	28,3
– آداب وفلسفة	24	20,3
– لغات أجنبية	27	22,5
– تسيير وإقتصاد	35	29,2
المجموع	**120**	**100,0**

3-3- الأدوات المستخدمة: كما ذكرنا سابقا هذه الدراسة معتمدة على الإستمارة في الحصول على معلومات وحقائق من ميدان البحث.

الإستمارة: هي أداة لجمع البيانات تمثل في مجموعة من الأسئلة تتعلق بظاهرة ما يتطلب من المستوجب الإجابة عليها. (الفخار وآخرون، 58، 2009)

وتشمل الإستمارة من البيانات الشخصية ويتضمن ثلاث محاور أساسية:

1- المحور الأول: الإتجاه الوجداني: والذي يتكون من 1 إلى 18 عبارة.

وهو الذي يشمل كل ما يتعلق بالجوانب الشخصية والمتعلقة بكل من مشاعره وميوله ورغباته للتلميذ نحو الإعلام المدرسي أي كيفية شعوره نحوه.

2- المحور الثاني: الإتجاه المعرفي: والذي يتكون من 19 إلى 32 عبارة.

وهو الذي يشمل المعلومات والأفكار والإعتقادات التي طورها التلميذ نحو الإعلام المدرسي بخصوص الذي كون اتجاه نحوه.

3- المحور الثالث: الإتجاه السلوكي: والذي يتكون من 33 إلى 46 عبارة.

وهو الذي يشمل توجهات وإستعدادات التصرف نحو الإعلام المدرسي ذات صلة بالإتجاه.

3-4- طريقة التصحيح:

وضعت الدرجات في بدائل للإجابة على بنود الإستمارة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي على النحو التالي:

موافق 3/ محايد 2/ معارض 1

- وقد كان مفتاح التصحيح في ما يلي:

- **المحور الأول: الإتجاه الوجداني:** ومنه $\frac{18\times3}{2}$ = 27 ذلك فإن إتجاه وجداني منخفض ما بينما 28 إلى 54 فإن النتيجة يكون إتجاه وجداني مرتفع.

- **المحور الثاني: الإتجاه المعرفي:** ومنه 14×3 = 21 يكون إتجاه الوجداني منخفض ما بينما من 22 إلى 42 يكون إتجاه معرفي مرتفع.

- **المحور الثالث: الإتجاه السلوكي:** ومنه $\frac{14\times3}{2}$ إلى 21 يكون إتجاه السلوكي منخفض ما بينما من 22 إلى 42 يكون إتجاه سلوكي مرتفع.

الإستمارة ككل $\frac{46\times3}{2}$ = $\frac{138}{2}$ = 69 ومنه (من 69 إلى 138) يكون المحاور ككل مرتفع.

3-5- الأساليب الإحصائية:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي وتساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في إختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب إستخدام الأساليب الإحصائية:

- حساب الإختبار اللا متري "كا^2".

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1- عرض نتائج الدّراسة

1-1 عرض الفرضية العامة

1-2 عرض الفرضية الجزئية الأولى

1-3 عرض الفرضية الجزئية الثانية

1-4 عرض الفرضية الجزئية الثالثة

2- تفسير نتائج الدّراسة

2-1 تفسير الفرضية العامة

2-2 تفسير الفرضية الأولى

2-3 تفسير الفرضية الثانية

2-4 تفسير الفرضية الثالثة

3- المناقشة العامة

الإقتراحات

1- عرض نتائج الدراسة:

سنبدأ أولا بعرض النتائج وهي كالتالي:

1-1- الفرضية العامة: توجد اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي"

ويندرج ضمن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كما يلي:

1-2- عرض الفرضية الجزئية الأولى: ونصها:

"وجود إتجاهات وجدانية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي".

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب (كا^2) كما مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة الإتجاه الوجداني للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

البنود	موافق	النسب المئوية	محايد	النسب المئوية	معارض	النسب المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
البند 01	111	%92,5	9	%7,5	0	%0,0	86,700^b	0.00	1
البند 02	90	%75,0	26	%21,7	4	%3,3	99,800^b	0.00	2
البند 03	79	%65,8	34	%28,3	7	%5,8	66,150^b	0.00	2
البند 04	65	%54,2	36	%30,0	19	%15,8	27,050^b	0.00	2
البند 05	60	%50,0	39	%32,5	21	%17,5	19,050^b	0.00	2
البند 06	68	%56,7	39	%32,5	13	%10,8	37,850^b	0.00	2
البند 07	61	%50,8	39	%32,5	20	%16,7	21,050^b	0.00	2
البند 08	102	%85,0	14	%11,7	4	%3,3	145,400^b	0.00	2
البند 09	81	%67,5	31	%25,8	8	%6,7	69,650^b	0.00	2
البند 10	99	%82,5	18	%15,0	3	%2,5	133,350^b	0.00	2
البند 11	85	%70,8	33	%27,5	2	%1,7	87,950^b	0.00	2

البند 12	77	%64,2	31	%25,8	12	%10,0	$55,850^{b}$	0.00	2
البند 13	77	%64,2	35	%29,2	8	%6,7	$60,450^{b}$	0.00	2
البند 14	83	%69,2	28	%23,3	9	%7,5	$73,850^{b}$	0.00	2
البند 15	78	%65,0	33	%27,5	9	%7,5	$61,350^{b}$	0.00	2
البند 16	80	%66,7	30	%25,0	10	%8,3	$65,000^{b}$	0.00	2
البند 17	72	%60,0	38	%31,7	10	%8,3	$48,200^{b}$	0.00	2
البند 18	77	%64,2	32	%26,7	11	%9,2	$56,850^{b}$	0.00	2

التعليق:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^{2} دالة في جميع بنود المحور المتعلق بالإتجاهات للإعلام المدرسي عند مستوى [0,01], وعليه توجد فروق في أراء التلاميذ حول الإتجاهات الوجدانية نحو الإعلام المدرسي بالموازاة مع أكبر تكرار المقدرة بـ $145,400^{b}$ مع الإجابات التي صرحوا بها التلاميذ حوالي 102 تلميذ وتلميذة أي 85% من مجموع عينة تلاميذ الدراسة صرحوا بأن الإعلام المدرسي يعلمهم القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه التخصص الذي يدرسون فيه.

من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^{2} قدرت ب $19,050^{b}$ أي ما يعادل 60 تلميذ وتلميذة أي 50% من مجموع التلاميذ صرحوا بأن الإعلام المدرسي لم يكن لديهم إحساس بأن البيئة المدرسية مناسبة للنمو السوي والجسمي لديهم.

وعليه يتضح أن الإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي يسمح بمساعدة التلاميذ على التعلم حسن التصرف اتجاه أساتذتهم وزملائهم. وإمكانية التوفيق بين إمكانياتهم وطموحاتهم، وإكتشاف نمط لشخصيتهم وكذلك مساعدتهم على فهم الذات وتحديد مشروعهم الدراسي والمهني وأيضا يتبنى أن الإعلام المدرسي له دور ف إختيار التخصص الذي يرغب في حاليا المستقبل الدراسي.

وعليه فالفرضية الجزئية الأولى ونصها:

توجد اتجاهات وجدانية إيجابية لدى تلاميذ التعليم نحو الإعلام المدرسي تحققت بصفة كلية.

1-3- عرض الفرضية الجزئية الثانية: ونصها:

توجد اتجاهات معرفية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي

الجدول رقم (8): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة الاتجاه المعرفي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

المحور الثاني: الاتجاه المعرفي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي									
البنود	موافق	النسب المئوية	محايد	النسبة المئوية	معارض	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
البند 19	68	%56.7	34	%28.3	18	%15.0	32.600^b	0.00	2
البند 20	77	%64.2	25	%20.0	18	%15.0	51.950^b	0.00	2
البند 21	83	%69.2	31	%25.8	6	%5.0	77.150^b	0.00	2
البند 22	80	%66.7	35	%29.2	5	%4.2	71.250^b	0.00	2
البند 23	71	%59.2	34	%28.3	15	%12.5	40.550^b	0.00	2
البند 24	60	%50.0	38	%31.7	22	%18.3	18.200^b	0.00	2
البند 25	88	%73.3	30	%25.0	2	%1.7	96.200^b	0.00	2
البند 25	84	%70.0	28	%23.3	8	%6.7	77.600^b	0.00	2
البند 26	75	%62.5	37	%30.8	8	%6.7	56.450^b	0.00	2
البند 27	77	%64.2	38	%31.7	5	%4.2	64.950^b	0.00	2

البند 28	84	%70.0	28	%23.3	8	%6.7	77.600^{b}	0.00	2
البند 29	60	%50.0	47	%39.2	13	%10.8	29.450^{b}	0.00	2
البند 30	77	%64.2	30	%25.0	13	%10.8	54.950^{b}	0.00	2
البند 31	71	%59.2	37	%30.8	12	%10.0	43.850^{b}	0.00	2

التعليق:

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة كا^{2} دالة في جميع البنود المحور المتعلق بالاتجاهات المعرفية للإعلام المدرسي عند المستوى [0.01]، وعليه توجد فروق في أراء التلاميذ حول الاتجاهات المعرفية نحو الإعلام المدرسي، وبالموازاة مع أكبر تكرار المقدرة ب 96.200^{b}، مع الإجابات التي صرحوا التلاميذ 88 تلميذ وتلميذة أي 73.3% من مجموع تلاميذ صرحوا بأن الإعلام المدرسي يسمح لهم بالتعرف على مختلف الفروع والشعب المفتوحة في التعليم الثانوي والتكنولوجي.

من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^{2} قدرت ب 18.200^{b}، أي ما يعادل حوالي 60 تلميذ وتلميذة أي 50% من مجموع التلاميذ بأن الإعلام المدرسي لم يكن كافيا للمعلومات من حيث شروط الالتحاق بالدراسة لديهم.

وعليه يتضح أن الاتجاهات المعرفية للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي يمكنهم من توسيع معارفهم وتحديد اختياراتهم الدراسية، وكذلك يعمل على توسيع مدركاتهم وتدريبهم على النقد والبناء ويعرفهم على مختلف المسارات التعليمية، وهذه الدراسة بها وأيضا معرفة مختلف منافذ التكوين والدراسة بعد المرحلة الثانوية.

وعليه فالفرضية الجزئية الثانية ونصها:

توجد اتجاهات معرفية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي تحققت بصفة كلية.

1-4- عرض الفرضية الجزئية الثالثة: ونصها:

توجد اتجاهات سلوكية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي

الجدول رقم (9): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة الاتجاه السلوكي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

المحور الثالث: الاتجاه السلوكي للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي									
البنود	موافق	النسب المئوية	محايد	النسبة المئوية	معارض	النسبة المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
البند 33	79	%65.8	29	%24.2	12	%10.0	60.650^b	0.00	2
البند 34	85	%70.8	30	%25.0	5	%4.2	83.750^b	0.00	2
البند 35	64	%53.3	37	%30.8	19	%15.8	25.650^b	0.00	2
البند 36	70	%58.3	38	%31.7	12	%10.0	42.200^b	0.00	2
البند 37	64	%53.3	33	%27.5	23	%19.2	22.850^b	0.00	2
البند 38	69	%57.5	40	%33.3	11	%9.2	42.050^b	0.00	2
البند 39	82	%68.3	29	%24.2	9	%7.5	96.200^b	0.00	2
البند 40	87	%72.5	29	%24.2	4	%3.3	90.650^b	0.00	2
البند 41	77	%64.2	36	%30.0	7	%5.8	61.850^b	0.00	2
البند 42	79	%65.8	34	%28.3	7	%5.8	66.150^b	0.00	2

البند 43	72	%60.0	27	%22.5	21	%17.5	38.850^{b}	0.00	2
البند 44	79	%65.0	34	%28.3	7	%5.8	66.150^{b}	0.00	2
البند 45	71	%59.2	36	%30.0	13	%10.8	42.200^{b}	0.00	2
البند 46	66	%55.0	30	%25.0	24	%20.0	25.800b	0.00	2

التعليق:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^{2} دالة في جميع بنود المحور المتعلق بالاتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي عند مستوى [0.01]، وعليه توجد فروق في أراء التلاميذ حول الاتجاهات السلوكية نحو الإعلام المدرسي، بالموازاة مع أكبر تكرار المقدرة ب 90.650^{b} مع الإجابات التي صرحوا حوالي 87تلميذ وتلميذة أي 72.5% من مجموع عينة تلاميذ الدراسة، صرحوا بأن الإعلام المدرسي يسمح لهم بإكتشاف التصرف اتجاه أساتذتهم وزملائهم.

من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^{2} قدرت ب 22.850^{b} أي ما يعادل 64 تلميذ وتلميذة أي حوالي 53.3% من مجموع تلاميذ صرحوا بأن الاعلام المدرسي لم يساهم في تنظيم المؤسسة أيام الدراسة توعوية بمشكلة دراسية معينة.

وعليه يتضح أن الاتجاهات السلوكية للإعلام المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بأن مستشار التوجيه يقوم بدور فعل تصحيح السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي ومساعدة على اكتساب الخبرات الجديدة وتنمية فرصة التعبير عن أفكارهم وأيضا تهذيب بعض السلوكيات والميول والاهتمامات الخاطئة لدى التلاميذ.

وعليه فالفرضية الجزئية الثالثة: ونصها

توجد اتجاهات سلوكية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي تحققت بصفة كلية.

2- تفسير نتائج الدراسة

2-1- تفسير الفرضية العامة: توجد اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة الاعور (2005)، دراسة الحارثي، ودراسة الأحمدي (2009)، دراسة المالكي بوكريسة (2011)، ودراسة بلعربي (2011)، ودراسة قحي (2014)، ودراسة هولمان (1990)، في أن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي تمثل نشاط تربوي يشمل كل المعلومات الخاصة بالواقع المدرسي والمهني، يهدف من خلالها إلى إعلام التلاميذ حول التخصصات الدراسية ومساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة لهم وفقا لاستعداداتهم ورغباتهم ومتطلبات المجتمع. (الأعور، 2005، 64).

جاءت اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي بأبعادها الثلاثة بمنحنى إيجابي لدى التلاميذ، حيث معرفة اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي بناء على اتجاهات الوجدانية والمعرفية والسلوكية من خلال اتجاه الوجداني الذي قدم للتلميذ دور إيجابي نحو الإعلام المدرسي، يمثل موضوع الاتجاهات حافزا أساسيا للتلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي من جانب القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه التخصص الذي يدرس فيه واكتشاف نمط شخصيتهم وإثبات ذواتهم، أما الاتجاه المعرفي الذي قدم للتلميذ دور إيجابي نحو الإعلام المدرسي كالتعرف على مختلف الفروع والشعب المفتوحة في التعليم الثانوي والتكنولوجي، وكذلك توسيع معارفهم وتحديد اختياراتهم الدراسية، أما الاتجاه السلوكي الذي قدم للتلميذ دور إيجابي نحو الإعلام المدرسي كالاستفادة من اختيار آليات حسن التصرف اتجاه أساتذتهم وزملائهم والتواصل مع مستشار التوجيه من أجل تصحيح وتعديل السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي ومساعدة على اكتساب الخبرات الجديدة.

2-2-تفسير الفرضية الجزئية الأولى:

توجد اتجاهات وجدانية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي الإعلام المدرسي.

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن: اتجاهات وجدانية إيجابية نحو الإعلام المدرسي، وهذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه من الدراسة السابقة كدراسة علي عمر (2012)، دراسة فتحي (2014)،

دراسة هولمان (1990)، باعتبار أن اتجاهات الوجدانية مختلف مشاعر وأحاسيس التلميذ نحو موقف تعليمي معين، وعليه فالاتجاه الوجداني نحو الإعلام المدرسي تتيح بمجموعة الاستجابات سواء القبول والرفض وهو ما أكده إبراهيم (إبراهيم، 2009، 23).

تمثل اتجاهات الوجدانية الانفعالية للتلاميذ أحد أهم العوامل الرئيسية في توجيههم نحو دراسة التخصص والإقبال عليه،وبالتالي فهو الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية، ويتفق له الرضا والاستقرار المهني، وبالتالي فهو الصفة المميزة، والتي تفرق بينه وبين التلميذ الآخر. (عبد الرحمان، 2008، 276).

إن المشاعر الإيجابية نحو الإعلام المدرسي من شأنها أن تكسب تلميذ طاقة ذاتية لحل مشكلاته الأكاديمية والإجتماعية من أجل تحقق توافق نفسي مدرسي بما يتماشى مع التغيرات المستحدة وكذلك العمل على توفير وتلبية الحاجات النفسية للتلميذ ليتمكن من ممارسة الدراسة والمهنة بنجاح.

2-3- تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

توجد اتجاهات معرفية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن اتجاهات المعرفية إيجابية نحو الإعلام المدرسي، وهذه نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه النتائج السابقة للدراسة ، كدراسة الأعوار (2005)، دراسة الحارثي (2008)، دراسة بوكريسة (2011)، دراسة بلعريبي (2014)، باعتبارها أن اتجاهات المعرفية تقدم للتلميذ كل المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى التلميذ وهو ما أكده سلامة.

(سلامة، 2007، 262).

وكذلك فإن مشاركة تلميذ التعليم الثانوي على اتخاذ القرارات الصحيحة في مسارات الدراسة وفق الاعتقادات والأفكار والمعلومات التي جمعها حول التخصصات الدراسية ومن شأنها أن تحقق له مسار أكاديمي ناجح وهو ما أكده أبو النيل. (أبو النيل، 2009، 274).

ومن جانب آخر إن معرفة واكتشاف القدرات الفكرية والمعرفية لتلميذ التعليم الثانوي من أجل تصحيح مدركاته الأساسية ومساعدته على إكتساب آليات البناء والنقد والتعرف على مختلف الشعب والتخصصات في التعليم الثانوي، وتمكين من توسيع معارفهم وتحديد اختياراتهم الدراسية، ومعرفة متطلبات سوق العمل والمكانة الاجتماعية لكل تخصص لديهم.

فالمعرفة الصحيحة تجعل من تلميذ التعليم الثانوي يحدد مساره الأكاديمي من خلال الأدوار الفعلية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي أثناء عملية الإعلام المدرسي وذلك باستعانة الحصص الإعلامية مع التلاميذ في جمع المعلومات حول التخصصات الدراسية ومساعدتهم على الاختيار المناسب لدراسة التخصص يتناسب مع قدراتهم وميولهم واتخاذ القرارات الصحيحة في المسار الدراسي المهني.

2-4- تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد اتجاهات سلوكية إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن اتجاهات سلوكية إيجابية نحو الإعلام المدرسي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه النتائج من الدراسة السابقة كدراسة الأحمدي (2009)، دراسة المالكي (2009)، باعتبار أن الاتجاهات السلوكية متمثلة بمثابة الحصيلة النهائية لتفكير التلميذ وانفعالاته، والتي يترجمها على شكل سلوك إجرائي لفظي وحركي سواء كان الاتجاه الإيجابي أو السلبي وهو ما أكده الزغبي. (الزغبي، 2013، 181).

وكذلك فإن الاتجاهات السلوكية تسعى لاكتساب تعلم الخبرات والمهارات الجديدة المراد تعلمها وتنمية المهارات وفرصة التعبير عن أفكار ومشاعر التلميذ نحو الإعلام المدرسي وهو ما أكده الزق.

(الزق، 2006، 62).

إن تنمية المهارات السلوكية لتلميذ التعليم الثانوي يسمح له في تحديد آليات حسن التصرف في الموقف التربوي على النحو الصحيح، وكذلك يقدم مستشار التوجيه دور الفعل في التصحيح السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي والعمل على تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها وكذلك تنمية قيم التعاون واحترام اتجاه الآخرين.

إن السلوكيات الإيجابية لتلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي من شأنها تمثل نموذجا لتصحيح مساراته ذاتيا ومن شأنها أن تعزز عملية إكتساب المعرفة وتحقق له التوافق النفسي والدراسي.

3- المناقشة العامة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة "**باتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي**"، من خلال فرضيات الدراسة وبعد إجراء الدراسة الميدانية مع تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست ولاية جيجل، والتي كان عددها 120 تلميذ وتلميذة، ومن التخصصات علوم تجريبية وآداب وفلسفة، وتسيير واقتصاد، لغات أجنبية، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها لنتائج الدراسة:

- هنالك اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي.

من خلال نتائج الدراسة أن أهم اتجاهات التي برزت في تحديد الإعلام المدرسي بصورة كبيرة منها:

-هنا اتجاه وجداني ايجابي لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي: صرحوا حوالي 85% من مجموع نسبة التلاميذ، صرحوا بأن لديهم القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه التخصص الذي يدرسون فيه.

- هنا اتجاه معرفي ايجابي لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي: صرحوا حوالي 96% من مجموع نسبة التلاميذ صرحوا بأن ليدهم التعرف على مختلف الشعب والفروع المفتوحة في التعليم الثانوي والتكنولوجي.

- هنا اتجاه سلوكي ايجابي لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي: صرحوا حوالي 87% من مجموع نسبة تلاميذ صرحوا بأن لديهم استفادة كيفية حسن التصرف اتجاه زملائهم وأساتذتهم.

الاقتراحات:

تقترح الطالبة إكمالا للفائدة الموجودة للدراسة الحالية ما يلي:

- إدراج الإعلام المدرسي ضمن النشاطات الرسمية للمؤسسة التربوية بتخصيص حصص في المواقيت الرسمية.

- تزويد القائمين بالإعلام المدرسي بالوسائل السمعية والبصرية، قصد استغلالها في النشاطات الإعلامية، وتوفير المعلومات والاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

– تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بمساعدي التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

– تنظيم لقاءات بين مستشار التوجيه والأساتذة وأولياء الأمور ليتم إعلامهم عن كل التخصصات الدراسية والمنافذ المهنية.

– اهتمام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتوفير كل الوثائق الإعلامية في خلية التوثيق والإعلام، والذهاب بكل ما يجمعه عن المنافذ الدراسية إلى الجرائد والمجلات من أجل نشره، وبالتالي تسهيل وصول المعلومات إلى التلاميذ من جهة، وتدعيم نشاطات الإعلام المدرسي من جهة أخرى.

– توجيه انتباه الباحثين إلى دراسة اتجاهات تلاميذ والطاقم الإداري نحو مستشار الوجيه الذي يلعبه في هذا المجال.

– توجيه انتباه الباحثين إلى دراسة اتجاهات أولياء التلاميذ نحو عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

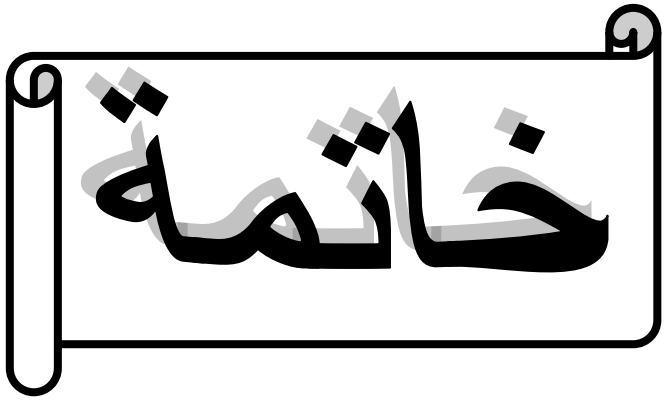
خاتمة

الخاتمة:

يتمثل التلميذ في المرحلة الثانوية بأنه محور العملية التعليمية التعلمية وتدور حوله حركة كافة الأنشطة والعمليات، وذلك من خلال إكتشاف دوافعه وميوله ومعرفة حاجاته وتلبيتها في حدود المستطاع، وعلى أساس اتجاهاته الوجدانية والسلوكية والمعرفية لدى تلميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي وذلك على الصعيد التربوي والنفسي والشخصي.

فنستنتج مما سبق أن أهمية الإعلام المدرسي في سياق التوجيه والإرشاد لما يساهم في رسم وإعداد المعالم المستقبلية وتطوير معارف التلميذ، إلا أن الممارسات الصحيحة للإعلام المدرسي كنشاط تربوي يأتي التكفل برغبات التلميذ وتحضيره نفسيا وتربويا لبناء مشروعه الدراسي والمهني والشخصي، وذلك من خلال تحقيق ذاته في ظل معرفة قدراته الشخصية، مما يجنب المدرسة والمجتمع المشكلات الناجمة عن سوء عملية التوجيه المدرسي من مشكلات سوء الإختيار والهدر التربوي للطاقات البشرية بسبب نقص المعلومات أو عدم قدرة التلميذ على ترتيب خياراته وإتخاذ القرارات الأنسب له.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- إسماعيل الأعور (2005)، **واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والمهني والتلاميذ**، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة ورقلة.

2- أحمد ردة المالكي (2009)، **دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس**، رسالة ماجيستر، جامعة المملكة السعودية العربية.

3- أحمد ثائر الغباري وآخرون (2010)، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة البحث العلمي، ط1، عمان.

4- أحمد محمد الزغبي (2013)، **علم النفس الإجتماعي**، دار زهران، ط1، عمان.

5- أحمد يحي الزق (2006)، **علم النفس**، دار وائل، عمان.

6- أحمد محمد عوض (2007)، **الإفتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس**، دار حامد، الأردن.

7- بوبكر بوخريسة (2006)، **المفاهيم والتعليمات الأساسية في علم الإجتماعي**، منشور جامعة باجي مختار، الجزائر.

8- بوجمعة سلام (2017)، **العوامل التعليمية لظاهرة التدهور التربوي في المدرسة الجزائرية ومن وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي**، مخبر تطوير ممارسات نفسية والتربوية، العدد18، الجزائر.

9- جودي بني جابر(2010)، **علم النفس الإجتماعي**، دار الثقافة، ط1، عمان.

10- حسن شحاته والنجار ديب (2003)، **علم النفس التربوي والنفسي**، دار المصرية اللبنانية، مصر.

11- حسن عماد المكاوي (2009)، **الإعلام ومعالجة المشكلات**، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر.

12- حسن طوالبة (2006) **في الإعلام والدعاية والحرب النفسية**، دار عالم الكتب، ط1، الجزائر.

13- حنان سعيد الزحو (2005)، **أساسيات علم النفس**، دار العربية للعلوم، لبنان.

14- حامد زهران (2000)، **علم النفس الإجتماعي**، دار الكتب، ط2، مصر.

15- خليدة بوالدين (2014)، **الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم الإجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

16- خليل وديع شكور (2000)، **تأثير الأمل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني**، مؤسسة المعارف، ط1، لبنان.

17- خليل عبد الرحمان المعايطة (2007)، **علم النفس الإجتماعي**، دار الفكر، ط2، عمان.

18- رحيمة الطيب عيساني (دس): **مدخل إلى الإعلام والإتصال**، دار للكتاب العالم، وعالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر.

19- رفعت عارف الضيع (2009)، **الإعلام التربوي**، دار الفكر، ط1، الأردن.

20- روفية سعدي (2014)، **واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس المدرسي جامعة أم البواقي.

21- رانيا عدنان (2009)، **علم النفس التربوي**، دار البداية، عمان.

22- زهير أحداوان(2002)، **مدخل لعلوم الإعلام والإتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23- زيد بن زايد أحمد الحارثي (2008)، **إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجيستر، جامعة أم القري، المملكة السعودية العربية.

24- سامي محمد ملحمر (2012)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس الإجتماع**، دار المسيرة، ط، عمان.

25- سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة (2003)، **علم النفس الإجتماعي**، دار اليازوري، ط1، عمان.

26- سوسن شاكر الجبلي (2005)، **أساسيات بناء الإختيارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين، سوريا.

27- سعيدة باعربي (2011)، **العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقاتها بإتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبية تقني رياضي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس المدرسي، المركز الجامعي العقيد آلي محند، جامعة بويرة.

28- سميرة حمدي وأحلام فتيتي (2014)، **مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة الخضر بالوادي.

29- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2006)، **المنهاج التعليمي والتّدريس الفعال**، دار الشروق، ط1، عمان.

30- سامي محمد ملحم (2001)، **سيكولوجية التعلم والتعليم والأسس النظرية**، ط1، دار المسير، عمان.

31- سعيد عبد الرحمان (2008)، **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، دار النيل العربية، ط5، مصر.

32- صالح محمد علي أبو جادو (2006)، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، دار المسيرة، ط5، عمان.

33- صلاح الدين محمود علام (2000)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته**، دار الفكر، ط1، القاهرة.

34- صفوت فرج (2012)، **القياس النفسي**، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة.

35- طارق كمال (2005)، **علم النفس الإجتماعي**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

36- علي عبد الرحمان صالح (2014)، **العجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، دار حامد، ط1، عمان.

37- علي حسن عدنان بن محمد الأحمدي، (2009)، **واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستر، مدينة المنورة.

38- عبد الرحمان محمد العسوي (دس)، **علم النفس الإجتماعي التطبيقي**، دار النهضة الجامعية، بيروت.

39- عبد الرحمان العسوي (2006)، **علم النفس الإجتماعي التطبيقي**، دار البيضاء، ط1، الأسكندرية.

40- عامر مصباح (2011)، **التنشئة الإجتماعية والإنحراف الإجتماعي**، دار الكاتب الحديث، القاهرة.

41- عمر محمد أحمد حصة وآخرون (2010)، **القياس النفسي والتربوي**، دار المسير،عمان.

42- عبد الحافظ سلامة(2007)،**علم النفس الإجتماعي**، دار اليازوري، ط1، عمان.

43- عيسى محمود الحسن (2013)، **الصحافة المدرسية المنبر الإعلام التربوي**، دار زهران، ط1، الأردن.

44- عدنان يوسف العتوم (2009)، **علم النفس الإجتماعي**، دار الإثراء، عمان.

45- عبد الحليم محمود السيد وآخرون (2004)، **علم النفس الإجتماعي معاصر**، دار إتيراك، ط2، القاهرة.

46- عبد الرزاق محمد الدليمي (2011)، **الإعلام التربوي**، دار المسيرة، ط1، عمان.

47- عقيل محمود الرفاعي (2014) **الإعلام التربوي**، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر.

48- عمار بحوش وآخرون (2011)، **مناهج البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

49- عاشور تامجيات (2007)، **واقع التوجيه في الجزائر مدى توافق مع رغبات التلاميذ**، مذكرة ماجستر، معهد علوم التربية، جامعة الجزائر.

50- فارس جميل أبو خليل (2011)، **وسائط الإعلام بين الكتب والحرية التعبير**، دار أسامة، الأردن.

51- فايز جمعة التاجر وآخرون (2009)، **أساليب البحث العلمي**، دار حامد، ط، الأردن.

52- كامل علوان الزبيدي (2003)، **علم النفس الإجتماعي**، مؤسسة الوراق، عمان.

53- محمد أبو سمرة (2010)، **الإعلام المدرسي، دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية**، دار الراية، ط1، عمان.

54- محمد أبو سمرة (2009)، **إستراتيجيات الإعلام التربوي**، دار أسامة، ط1، عمان.

55- محمد الدين إسماعيل الديهي (2015)، **الإعلام التربوي الحديث**، مكتبة الوفاء القانونية، ط، الأسكندرية.

56- محمد جاسم العبيدي وباسم محمود ولي (2015)، **المدخل إلى علم النفس الإجتماعي**، دار الثقافة، ط1، عمان.

57- محمد عبد السلام يونس (2008)، **القياس النفسي**، دار الحامد، ط1، عمان.

58- محمد علي حسن الجندي(2008)، **الإعلام المدرسي في ضوء الثورة المعلوماتية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (دراسة مقاربة)**، دار الجامعية الجديدة، ط1، عمان.

59- محمد هاشم الهاشمي(2006)، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج، ط1، الأردن.

60- محمد جمال يحياوي (2003)، **دراسات في علوم النفس**، دار العرب، الجزائر.

61- محمود منسي (2009)، **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

62- محمود السيد أبو النيل (2009)، **علم النفس الإجتماعي عربيا وعالميا**، مكتبة أنجلو المعرفية، مصر.

63- محمود أحمد وآخرون (2010)، **القياس النفسي**، دار المسيرة، ط1، عمان.

64- مدحت عبد الحميد أبو زيد (2011)، **الموسوعة المسلسلة في سيكولوجية الإدمان بحوث في الشخصية الإدمانية**، دار المعرفة، ط1، الإسكندرية.

65- مروان أبو حويج (2006)، **المدخل إلى علم النفس العام**، دار اليازوري، ط1، عمان.

66- محمود عباس عوض(2002)، **في علم النفس الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية.

67- مصطفى نمرد عمس (2010)، **الإعلام المدرسي**، دار كنوز المعرفة، ط2، عمان.

68- ماجدة أحمد الصرايرة (2014)، **الإعلام التربوي**، دار الخليج، ط2، عمان.

69- مجدي عزيز ابراهيم (2009)، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، دار عالم الكتب، ط1، عمان.

70- ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد(2005)، **مراعات الفروق الفردية تطبيقاتها العملية**، دار وائل، ط1، عمان.

71- نبيل عبد الهادي (2013)، **تشكيل السلوك الإجتماعي**، دار البازوري ، عمان.

72- هبة محمد عبد الحميد (2007)، **معجم مصطلحات التربية وعلم النفس**، دار البداية، ط1، عمان.

73- منشور وزاري رقم 2010/01.

74- منشور وزاري رقم 2005/60.0.

75- منشور وزاري رقم 2006/11.

76- منشور وزاري مشترك رقم08/06 أفريل2010.

77- منشور وزاري رقم 92/124/356/بتاريخ1992/11/11.

78- وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري رقم 1992/356.

79- وزارة التربية الوطنية2010.

80- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، المنشور الوزاري رقم242 المؤرخ في 2013/08/29 المتعلق بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص: إرشاد وتوجيه

استمارة التحكيم:

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم

الاسم واللقب: .....

التخصص: .....

الدرجة العلمية:.....

الأستاذ(ة) الفاضل(ة)

في سبيل إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول " اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي " نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للتحكيم، الرجاء تقديم ملاحظاتكم على العبارات التالية من حيث:

- صلاحية العبارة للبعد أو عدم صلاحيتها.
- التعديلات المقترحة.

- **التعريف الإجرائي للإعلام المدرسي:**

هو نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ والمتعاملين معلومات عن المسار الدراسي، والعمل على إنضاج شخصية التلميذ ومساعدته على التوافق النفسي والتكيف المدرسي واختيار الدراسة المناسبة له.

- **الاستمارة تتضمن ثلاثة محاور أساسية:**
- **المحور الأول: الاتجاه الوجداني:**

والذي يشمل كل ما يتعلق بالجوانب الشخصية والمتعلقة بكل من مشاعره وميوله ورغباته للتلميذ نحو الإعلام المدرسي أي كيفية شعوره نحوها.

- **المحور الثاني: الاتجاه المعرفي:**

والذي يشمل المعلومات والأفكار والاعتقادات التي طورها التلميذ نحو الإعلام المدرسي بخصوص الشيء الذي كون اتجاه نحوه.

- **المحور الثالث: الاتجاه السلوكي:**

والذي يشمل توجهات واستعدادات التلميذ للتصرف ما نحو الإعلام المدرسي ذات صلة بالاتجاه.

- نمط الإجابة تكون وفق البدائل التالية:

موافق – محايد – معارض

تحت إشراف الدكتورة: مسعودي لويزة

من إعداد الطالبة: بعيو إلهام

المحور الأول: البعد الوجداني:

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديلات المقترحة
01	أشعر ان الإعلام المدرسي يساعدني على اكتشاف نمط شخصيتي			
02	أجد أن الاعلام المدرسي يوافق بين امكانياتي وطموحاتي			
03	أعتقد أن الاعلام المدرسي بيئة تنافسية لإثبات نفسي			
04	أرى بأن الاعلام المدرسي يلبي مختلف حاجاتي النفسية			
05	أعتقد بأن الإعلام المدرسي يهتم بصحتي النفسية			
06	أرى ان الاعلام المدرسي يعمل على صقل شخصيتي			
07	أحس بأن الاعلام المدرسي بيئة مناسبة للنمو السوي الجسمي			
08	أدري بأن الإعلام المدرسي يعلمني تحمل المسؤولية اتجاه التخصص الذي أدرس فيه			
09	أعتقد بأن الإعلام المدرسي بيئة لنموي الاجتماعي			
10	أجد أن الإعلام المدرسي يعلمني حسن التصرف اتجاه أستاذي وزملائي			
11	يساعدني الاعلام المدرسي على فهم ذاتي لتحديد مشروعي الدراسي والمهني			
12	أشعر بأن الاعلام المدرسي يبني اتجاهات وتصورات مسبقة حول المهن المستقبلية التي أرغب العمل فيها.			
13	يقدم الإعلام المدرسي لي المعرفة الكافية حول قدراتي تمكنني من ممارسة الدراسة بنجاح			
14	يوضح لي الإعلام المدرسي الدور الذي يلعبه التخصص الذي أرغب فيه حاليا في المستقبل الدراسي			
15	أحس بأن للإعلام المدرسي دور في إبراز رغبتي القوية في رسم معالم مهنتي المستقبلية			

16	أعتقد أن للإعلام المدرسي دور في تنمية الرغبات الدراسية والمهنية			
17	يعمل الإعلام المدرسي على اكتشاف ميولي واهتماماتي ومواهبي الشخصية			
18	يساعدني الإعلام المدرسي على تمثيل المشروع الدراسي والشخصي والمهني الذي بلورته			

المحور الثاني: البعد المعرفي:

01	أرى أن الإعلام المدرسي يدربني على استخدام وسائل التكنولوجيا			
02	أعتبر أن الإعلام المدرسي يهيئ لي الفرصة لتوظيف طاقاتي			
03	يعمل الإعلام المدرسي على توسيع مدركاتي وتدريبي على النقد والبناء			
04	يساعدني الإعلام المدرسي على اتخاذ القرارات الصحيحة في مساري الدراسي			
05	اعتمدت على الحصص الإعلامية في جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية			
06	أجد أن الإعلام المدرسي كافي من حيث شروط الالتحاق بالدراسة			
07	يسمح لي الإعلام المدرسي بالتعرف على مختلف الفروع والشعب المفتوحة في التعليم الثانوي والتكنولوجي			
08	يمكنني الإعلام المدرسي من توسيع معارفي وتحديد اختياراتي الدراسية			
09	يعمل الإعلام المدرسي بتطوير قدراتي على نحو يسمح لي بالاختيار ما يناسبني			
10	يعرفني الإعلام المدرسي بمختلف منافذ التكوين والدراسة بعد المرحلة الثانوية			
11	يعلمني الإعلام المدرسي بمختلف المسارات التعليمية ومدة الدراسة بها			
12	يعرفني الإعلام المدرسي بمتطلبات سوق العمل والمكانة الاجتماعية لكل تخصص			
13	يعمل الإعلام المدرسي على إثارة مختلف القدرات			

	الفكرية لدي			
14	الإعلام المدرسي له دور في تبصير التلميذ بقدراته الدراسية			

المحور الثالث: البعد السلوكي:

01	أرى أن الإعلام المدرسي يهيأ التلميذ لفهم الوسط الذي يعيش فيه			
02	يعالج الإعلام المدرسي من قبل مستشار التوجيه السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي			
03	ينشط الإعلام المدرسي أيام تحسيسية حول انتشار السلوكيات المنحرفة في الوسط المدرسي			
04	يساهم الإعلام المدرسي في تنظيم الأيام التحسيسية للمشكلات الواقعة في الوسط المدرسي			
05	تنظم المؤسسة أيام دراسية توعوية بمشكلة دراسية معينة			
06	أجد بأن الإعلام المدرسي ينمي لي المهارات السلوكية كالتواصل مع الآخرين			
07	يساعدني الإعلام المدرسي على اكتساب الخبرات الجديدة وتنمية فرصة التعبير عن أفكاري			
08	أستفيد من الإعلام المدرسي كيفية حسن التصرف اتجاه الأساتذة والزملاء			
09	يعمل الإعلام المدرسي على اكتشاف السلوكات الجديدة المراد تعلمها			
10	يفيدني الإعلام المدرسي على تنمية قيم التعاون والاحترام اتجاه الآخرين			
11	يساعدني الإعلام المدرسي على ممارسة التربية البدنية والمحافظة على لياقة جسمي			
12	يعمل الإعلام المدرسي على تهذيب بعض الميول والاهتمامات الخاطئة لدى التلاميذ			
13	يعمل الإعلام المدرسي على تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها			
14	يطور الإعلام المدرسي على اكتساب المهارة اليدوية والتحكم في استعمال الوسائل المخبرية			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان دراسة

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الإعلام المدرسي

دراسة ميدانية ثانوية عبد الحميد ابن باديس

-تاسوست- جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة:

بعيو إلهام

تحت إشراف الدكتورة:

مسعودي لويزة

أخي التلميذ / أختي التلميذة:

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيس شهادة الماستر حول الموضوع المشار إليه أعلاه، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة نطلب منكم الإجابة على العبارات التالية، ووضع علامة (×) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم مع العلم أن ما تدلون به لخدمة البحث العلمي مع السرية التامة، ولن يستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: ☐

3- التخصص:

علوم تجريبية ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ تسيير واقتصاد ☐

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	أشعر ان الإعلام المدرسي يساعدني على اكتشاف نمط شخصيتي			
02	أجد أن الاعلام المدرسي يوافق بين امكانياتي وطموحاتي			
03	أعتقد أن الاعلام المدرسي بيئة تنافسية لإثبات نفسي			
04	أرى بأن الاعلام المدرسي يلبي مختلف حاجاتي النفسية			
05	أعتقد بأن الإعلام المدرسي يهتم بصحتي النفسية			
06	أرى ان الاعلام المدرسي يعمل على صقل شخصيتي			
07	أحس بأن الاعلام المدرسي بيئة مناسبة للنمو السوي الجسمي			
08	أدري بأن الإعلام المدرسي يعلمني تحمل المسؤولية اتجاه التخصص الذي أدرس فيه			
09	أعتقد بأن الإعلام المدرسي بيئة لنموي الاجتماعي			
10	أجد أن الإعلام المدرسي يعلمني حسن التصرف اتجاه أستاذي وزملائي			
11	يساعدني الاعلام المدرسي على فهم ذاتي لتحديد مشروعي الدراسي والمهني			
12	أشعر بأن الاعلام المدرسي يبني اتجاهات وتصورات مسبقة حول المهن المستقبلية التي أرغب العمل فيها.			
13	يقدم الإعلام المدرسي لي المعرفة الكافية حول قدراتي تمكنني من ممارسة الدراسة بنجاح			
14	يوضح لي الإعلام المدرسي الدور الذي يلعبه التخصص الذي أرغب فيه حاليا في المستقبل الدراسي			
15	أحس بأن للإعلام المدرسي دور في إبراز رغبتي القوية في رسم معالم مهنتي المستقبلية			
16	أعتقد أن للإعلام المدرسي دور في تنمية الرغبات الدراسية والمهنية			
17	يعمل الإعلام المدرسي على اكتشاف ميولي واهتماماتي ومواهبي الشخصية			
18	يساعدني الإعلام المدرسي على تمثيل المشروع الدراسي والشخصي والمهني الذي بلورته			
19	أرى أن الإعلام المدرسي يدربني على استخدام وسائل التكنولوجيا			
20	أعتبر أن الإعلام المدرسي يهيئ لي الفرصة لتوظيف طاقاتي			

21	يعمل الإعلام المدرسي على توسيع مدركاتي وتدريبي على النقد والبناء				
22	يساعدني الإعلام المدرسي على اتخاذ القرارات الصحيحة في مساري الدراسي				
23	اعتمدت على الحصص الإعلامية في جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية				
24	أجد أن الإعلام المدرسي كافي من حيث شروط الالتحاق بالدراسة				
25	يسمح لي الإعلام المدرسي بالتعرف على مختلف الفروع والشعب المفتوحة في التعليم الثانوي والتكنولوجي				
26	يمكنني الإعلام المدرسي من توسيع معارفي وتحديد اختياراتي الدراسية				
27	يعمل الإعلام المدرسي بتطوير قدراتي على نحو يسمح لي بالاختيار ما يناسبني				
28	يعرفني الإعلام المدرسي بمختلف منافذ التكوين والدراسة بعد المرحلة الثانوية				
29	يعلمني الإعلام المدرسي بمختلف المسارات التعليمية ومدة الدراسة بها				
30	يعرفني الإعلام المدرسي بمتطلبات سوق العمل والمكانة الاجتماعية لكل تخصص				
31	يعمل الإعلام المدرسي على إثارة مختلف القدرات الفكرية لدي				
32	الإعلام المدرسي له دور في تبصير التلميذ بقدراته الدراسية				
33	أرى أن الإعلام المدرسي يهيأ التلميذ لفهم الوسط الذي يعيش فيه				
34	يعالج الإعلام المدرسي من قبل مستشار التوجيه السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي				
35	ينشط الإعلام المدرسي أيام تحسيسية حول انتشار السلوكيات المنحرفة في الوسط المدرسي				
36	يساهم الإعلام المدرسي في تنظيم الأيام التحسيسية للمشكلات الواقعة في الوسط المدرسي				
37	تنظم المؤسسة أيام دراسية توعوية بمشكلة دراسية معينة				
38	أجد بأن الإعلام المدرسي ينمي لي المهارات السلوكية كالتواصل مع الآخرين				
39	يساعدني الإعلام المدرسي على اكتساب الخبرات الجديدة وتنمية فرصة التعبير عن أفكاري				
40	أستفيد من الإعلام المدرسي كيفية حسن التصرف اتجاه الأساتذة والزملاء				
41	يعمل الإعلام المدرسي على اكتشاف السلوكات الجديدة المراد تعلمها				
42	يفيدني الإعلام المدرسي على تنمية قيم التعاون والاحترام اتجاه الآخرين				
43	يساعدني الإعلام المدرسي على ممارسة التربية البدنية والمحافظة على لياقة جسمي				
44	يعمل الإعلام المدرسي على تهذيب بعض الميول والاهتمامات الخاطئة لدى التلاميذ				
45	يعمل الإعلام المدرسي على تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها				
46	يطور الإعلام المدرسي على اكتساب المهارة اليدوية والتحكم في استعمال الوسائل المخبرية				

وشكرًا على تعاونكم

الملحق رقم: 03

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم ولقب الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
01	بشنة حنان	تكنولوجية التعليم	محاضر – أ –
02	جمال كعبار	علم النفس	محاضر – ب–
03	بوجمعة بوراوي	علم النفس العيادي	مساعد – أ–
04	بوديب صالح	علم النفس – علوم التربية	محاضر – ب –